الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –
كلية الأدب العربي و الفنون
قسم الدرسات اللغوية

تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية

مذكرة لنيل شهادة الماستر2 في الأدب العربي

تخصص : تعليمات اللغات

المستوى : ماستر 02.

من إعداد الطـــالبتان :
- غالـــــم حفيظة .
- مولاي فاطمـــة .

إشـــــراف الاستاذ:
د- صـــــديق ليلى .

السنة الجامعية :

2020/2019

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهلاً وسهلاً

بضيوفنا الكرام

شكر و عرفان :

الحمد لله رب العالمين الذي يقضي و لا يقضى عليه و الحمد لله من يتب ربه لن يذل و من يهتدي به لن يضل ومن استقوى به لن يضعف و الصلاة و السلام على رسول الله و من تبعه و إحسان إلى يوم الدين أما بعد .

أتوجه بالشكر أولا و قبل كل شيء إلى الله تعالى على حسن توفيقه لنا في هذا العمل .

ونقدم جزيل الشكر إلى الاستاذة المشرفة " **صديق ليلى** " رمز التواضع الذي لم تبخل علينا بنصائحها و توجيهاتها السريرة و التي أبصرتنا بنور بصيرتها و قدمت لنا يد العون و بذلت جهدا كبيرا لإفادتنا ة اتمام هذه المذكرة .

ونشكر جميع أساتذة الأدب العربي و لعمال مكتبة قسم الأدب العربي على تزويدنا بالمادة العلمية .

كما نشكر كل من قام بدعمنا و لو بكلمة .

الحمد للذي وفقنا و قدرنا على إنجاز هذا العمل , أتقدم جزيل الشكر إلى أستاذتنا الكريمة " صديق ليلى " التي كانت سندا لنا في في هذا العمل , و أتقدم بالشكر لجميع أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي .

الحمد لله كثيرا مباركا و الصلاة و السلام على مبدأ جوامع الكلم صلى الله عليه و سلم .

أهدي ثمرة جهدي إلى أبي رحمة الله عليه و أمي الحبيبة قرة عيني و قلبي .

إلى زوجي الغالي عبد القادر الذي كان لي صديق دربي في مشواري التعليمي , فله مني جزيل الشكر و العرفان و الاحترام.

و إلى إخوتي العزيزات : فاطمة , نورة , حليمة , أسماء , آية , و إلى الروح الطاهرة و النفس الطيبة جدتي و جدي أطال الله عمرهما و لا أنسى شموع دربي , الحاج محمد ضياء , عبد الرزاق , الحاج محمد أمين , عبد القادر و خاصة الكتكوتة الصغيرة رحيل و لا أنسى عمتي وزوجها .

و إلى جميع الأهل و الأقارب صغيرا و كبيرا .

إلى كل صديقات دربي : حفيظة , ليلى , خضرة , خيرة .

و لا أنسى بالدكر على من تقاسمت معي العمل : صديقتي العزيزة غالم حفيظة و و في الأخيرة لكم مني كل المحبة و التقدير و الشكر و العرفان و الله الموفق المستعان .

فاطمة مولاي

بسم الله الرحمن الرحيم

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

صدق الله العظيم

اهداء

إن الحمد الله نحمده و نستعين و نتوب إليه , اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت , نتوكل عليك و نثنى الخير كله , اللهم إني نسألك عملا متقبلا و علما نافعا و رزقا طيبا .

أهدي ثمرة عملي هذا إلى الذي سقاني من أخلاقه وزودني من أدابة أعظم الرجال أبي العزيز

و إلى من كانت أناملها شموعا أنارت دروب حياتي أعظم إمرأة " أمي العزيزة و الحنونة"

و كذلك إلى من قاسموني يوميات الحياة بالود و المحبة صديقاتي العزيزات " صفية و شريفة "

و لا انسى إلى من تربيت معهم و عشت في وسطهم أخواتي : مراد , نبيل , خديجة , و أيضا إلى زوج اختي و إبنته سوسن و إبنه عبد المجيد .

و إلى اعز و اغلى أخ الذي رحل دون سابق إنذار و من عائق فؤادي بحنانه المرحوم " عبد المجيد " رحمه الله واسكنه فسيح جنانه و لا أنسى أيضا خطيبي كمال و عائلتي أمي حورية و أبي الحاج و كذلك اخوتي منير , امين , فاطمة .

و إلى كل من لم أذكر أسماؤهم , فاذكرهم في قلبي و لهم جميعا شكري و تقديري و أمتناني .

و إلى كل من أمدني بيد العون و المساعدة في إنجاز هذه المذكرة لكم جميعا امتناني .

حفيظة

مقدمة

بسم الله الذي خلق الإنسان علمه البيان و و هبه التمييز و الحكمة و كرمه على سائر مخلوقاته بالعقل , و نصلي و نسلم و نبارك على خير البرية محمد بن عبد الله الحبيب صلى الله عليه و سلم

أما بعد :

إن القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه , و حسبها شرفا , أنها كانت أول لفظ نزل من عند الله سبحانه و تعالى على نبيه الكريم و ذلك بقوله عزوجل : "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ " سورة العلق الآية 1-5 .

و تأكيدا ذلك قوله الله تعالى لسيد الانبياء بوضوح أهمية القراءة في مواقف كثيرة و حوادث مشهورة كان لها في تاريخ أعظم الأثر , و أبلغ المعاني , فالربط بين القراءة و العلم و القلم واضح في هذه الآيات أشد مايكون الوضوح .

و تعتبر القراءة من مجالات النشاط اللغوي المتميز في حياة الانسان إذ تعد وسيلة اتصال هامة , و أنها وسيلة الرقي و النمو الاجتماعي و العلمي , و هي عامل مهم في تطور شخصية المتعلم و ذلك من خلال ظهور مختلف العلوم المعرفية التربوية مثل : (علم النفس و علم النفس النمو و علوم اللغة) , منها تطور مفهوم القراءة , و قد ساهم هذا التطور في تفسير طبيعتها المعقدة على أنها عملية تتجاوز تحريك العيون إلى استخدام المهارة و المعرفة , فمن طريقها يشبع الفرد حاجاته و ينمي فكره و عواطفه و يثري خبراته بما تزوده من أفكار و أراء و خبرات .

كما يقول أحدهم : " لا تزال القراءة الصحيحة أنبل فنون بني البشر , و الوسيلة التي تقل إلينا أسمى إلا لهامات و أرفع المثل , وأنقى المشاعر التي عرفها الجنس البسري , يا لها من هبة إلهية حقا , تلك الكلمة المكتوبة والقدرة على القراءة " .

تعد القراءة من أبرز الدائم التي تقوم عليها عملية التعليم و التعلم , فجل المدارس التعليمية في جميع مراحلها تبين لنا أن القراءة عاملا جوهريا في تسهيل العمليات التعليمية الرامية إلى الشروط الأساسية للنجاح و التفوق فيها .

فالقراءة بهذا ليست مجرد وسيلة لاكتساب اللغة فقط , و إنما هي بوابة الإنسان التي يعتبرها لأفاق غير محدودة في الحياة .

أما القراءة في المدرسة و في المرحلة الأولى بالذات و خاصة مرحلة الطور الأول من التعليم الابتدائي , فهي هدف قبل أن تكون وسيلة , فالمتعلم في هذه المرحلة يتعرف على اللغة و كيفية اكتسابها , فالرموز المكتوبة و الأصوات المنطوقة باللغة العربية لا زالت في نظره مجرد ألغاز تحتاج المران لحلها .

ولقد اخترت الطور الاول الذي نقصد به السنين الأولى والثانية حسب التقسيم الحديث للأطوار وفق الإصلاح البيداغوجي الذي تبته وزارة التربية و التعليم , وهذا لأنه البداية الأولى بالنسبة للطفل في تعلم اللغة و يعتبر بالتالي القاعدة الأساسية التي يجب أن توجه إليها أضواء عديدة.

و هذا ما قد أضحى موضوع تعليمية القراءة من المواضيع التي شغلت حيزا كبيرا من اهتمامات الدارسين و الباحثين في المجال التربوي و لا غروة في ذلك فمعظم المواد التي تدرس في المدارس إنما تقدم للتلاميذ بصيغة مكتوبة , و على الرغم من أن مشكلة ضعف القراءة في اللغة العربية يعاني منها الكثير من التلاميذ خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي , كونها اللبنة الأولى و الأساس و التركيز التي تبى عليها جميع مراحل التعليم .

ونظرا لهذه الأهمية التي تحظى بها القراءة في المرحلة الابتدائية باعتبارها الأساس التي ترتكز عليه العمليات اللغوية الأخرى فلذلك فالقراءة مفتاح كل شيء في حياتنا لأنها أساس التعليم بمعناه المعروف و هي باب المعارف و الخيرات جميعا , بحيث هي حلقة الاتصال بين الماضي ة الحاضر فهي توسع الأفق و تزيد من الذكاء و قوة التفكير , وتعد وسيلة لإرضاء دافع الفضول و الاكتشاف لدى الأفراد.

و الإشكالية التي استهدفت البحث معالجتها و تمثلت المحور الذي تدور حوله حيثيات و عناصر هذا الموضوع هي :

- ما هي أسباب تدني مستوى التلاميذ في القراءة و ضعفهم فيها ؟
- ما هي أكثر الصعوبات التي تواجه المعلم في أداء مهامه ؟
- و ما الحلول المقترحة لعلاج هذا الضعف ؟

ومن خلال هذه الإشكالية يسعى البحث الإجابة عن جملة من الفرضيات منها :

- هل القراءة عامل أساسي في تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ ؟

- هل الحصص المخصصة للقراءة كافية لإنجاح العملية التعليمية ؟

- هل ضعف التلاميذ في القراءة يمكن أن يرجع سببه إلى ضعفهم في أساليب التعلم ؟

وبهذا نشكل مرحلة التعليم الابتدائي ذي خمس سنوات , يلي المرحلة الاولى من التعليم الأساسي الإجباري , مرحلة اكتساب التلاميذ المعارف الأساسية و تنمية الكفاءات القاعدية في مختلف المجالات و خاصة تعليمية القراءة .

ومن مبررات اختيار هذا الموضوع ما يلي :- الرغبة الشخصية في اختيار الموضوع .

- توفر المراجع الكافية التي تمكننا من انجاز المذكرة .

- تسليط الضوء على القراءة من أجل المعرفة الأسباب المؤدية للضعف القرائي لدى التلاميذ.

- نقص الدراسات السابقة الخاصة بمهارة القراءة .

- ارتباط الموضوع بمجال التدريس , خاصة و أننا سنتوجه بعد مدة إلى الحياة المهنية , وهذا ما دفعنا إلى إشارة هذه القضية .

و أيضا من أهداف هذا البحث :

- رصد الأخطاء الأكثر شيوعيا بين التلاميذ .

- التوصل إلى أسباب الضعف القرائي لدى التلاميذ .

أما المنهج الأنسب لهذه الدراسة هم المنهج الوصفي التحليلي و ذلك لتناسبه أكثر مع موضوع الدراسة و سهولة تطبيقه , سائرين وفق خطة بحث تبدأ بالمقدمة ثم مدخل نظري قصنا فيه شرح مفاهيم : التعليمية , القراءة .

و بعدها قسمنا عملنا إلى فصلين :

الفصل الأول : القراءة و طرائق تدريسها , و يضم 7 عناوين و هما :

- مفهوم القراءة و تطورها .
- طبيعتها.
- مراحل تعليم القراءة .
- أنواع القراءة .
- أهمية القراءة .
- أهداف القراءة.
- طرق تعليم القراءة .

أما بالنسبة للفصل الثاني تحت عنوان : إجراءات الأنشطة القرائية و هو بدوره يضم عناوين و هي:

- مفهوم الاستعداد للقراءة .
- عوامل الاستعداد للقراءة .
- طرق تنمية الاستعداد.
- المهارات الأساسية للقراءة .
- العوامل المساعدة على تنمية مهارة القراءة .
- الصعوبات الأساسية للقراءة .
- مشكلات تعليم القراءة .
- الضعف القرائي .

وختما عملنا هذا بخاتمة تتضمن جملة من النتائج إلا أنه لو تواجهنا أي صعوبات خلال مسيرة بحثنا بسبب توفر المادة البحثية من مصادر و مراجع .

و في الأخير لا أدعي أننا بلغنا كل ما سعينا إلى تحقيقه أو أننا اتينا بالجديد في هذا العمل المتواضع بقدر ما هو محاولة في فهم أساليب تدريس القراءة و اكتساب مختلف الخبرات و المهارات و القدرات التعليمية الخاصة بالقراءة في الطور الابتدائي .

رغم ذلك عرقت طريقنا أنا و زميلتي صعوبة وحيدة و هي خوفنا من الخروج عن لب الموضوع .

وفي الأخير و ليس أخيرا نرجو من المولى عزوجل أن نكون قد وفقنا في تقديم ما هي جعبتنا في عرض هذا العمل .

و أنا بهذا البحث لا أدعي الكمال , فإن وفقت فذلك قصدي و إن جانبت الصواب فحسبي أني أحاول .

والله ولي التوفيق

غالم حفيظة

مولاي فاطمة

مستغانم : 2020/09/02

المـــدخل

المفاهيم الأساسية لتعليمية القراءة:

1- مفهوم التعليمية .

أ- لغة.

ب-اصطلاحا.

ج-عناصر التعليمية.

2- مفهوم تعليمية القراءة .

3- مفهوم القراءة.

أ-لغة.

ب-اصطلاحا.

4- مهارة القراءة.

أ- مفهومها.

1- مفهوم التعليمية :

إن حقل تعليم اللغات من أهم حقول اللسانيات التطبيقية , هذا الحقل أعطاه نتائج جاهزة في كثير من البلدان بتطبيق الوسائل الحديثة المقترحة .

" و اللسانيات علم نظري يسعى إلى الكشف عن حقائق اللسان البشري و التعرف على أسراره بينما علم تعلم اللغات علم تطبيقي يهدف إلى تعليم اللغات سواء كانت من منشأ الفرد أو مما يكسبه من اللغات الأجنبية ".[1]

ونقصد بالتعليمية تلك الممارسات البيداغوجية لأن مصطلح البيداغوجيا له عدة ترجمات كالتعليمية التدريسية , طرق تدريس المادة , أصول التدريس , ديداكتيك .[2]

وقد فتح هذا التساؤل المجال الواسع لتكييف البحوث و الدراسات لإعطاء هذا العلم حقه الكامل و استقلاله عن العلوم الأخرى , فتعريف المصطلح (التعليمية) هو :

أ- التعليمية : لغة : ورد في معجم وسيط في مادة (علمه) , علما : و سمه بعلامة يعرف بها , وعليه في العلم و وشقته - علما : شقها .

[1]: سامية جباري : اللسانيات التطبيقية و تعليمات اللغات , جامعة الجزائر , د ط , د ت , ص 96.

[2]: ينظر : نورالدين أحمد قايد و حكيمة سبيعي , التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية , مجلة الواحات للبحوث و الدراسات , العدد 8 , جامعة محمد خيضر , بسكرة , 2010 , ص 35.

علم فلان – علما : انشقت , شقته العليا : فهو اعلم , و هي علماء , ج علم و الشيء علما : عرفه في ترتيل العزيز (**لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ**) .[1]

وعلم وفقة أي تعلم وتفقه أي ساد العلماء و الفقهاء و العلام و العلامة و علم من صفات الله عزوجل العليم و العلام , قال تعالى : (علام العيوب) فهو العالم بما كان و ما يكون قبل كونه .[2]

و جاء كذلك في القاموس المحيط أن مادة التعليمية مشتقة من الفعل (علمه) العلم تعليما و علاما و اعلمه اياه فتعلمه و علم به كسمع و شعر و الأمر أتقنه كتعلمه .[3]

أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة " ديداكتيك " صفة مشتقة من الأصل اليوناني Didaktikes و تعني فالتعلم أي فليعلم بعضنا البعض , أو أتعلم منك و أعلمك , و كلمة Diakité و تعني أتعلم , Didackien تعني التعلم و وكلمة التعليمية هي وضع علامة للدلالة على الشيء دون إحضاره .[4]

ب-التحديد الاصطلاحي :

[1]: سورة الانفال , الآية : 60.
[2]: بن منظور محمد : لسان العرب , دار الكتب العلمية , بيروت , مادة علم , ص 263.
[3]: نموذجا حمزة بوكثير: حنفي بن ناصر , الحاسوب في التعليمية العربية , لغة السنة أولى ابتدائي , جامعة عبد الحميد بن باديس , مستغانم , 2014-2015 , ص 25.
[4]: كمال عبد الله قلي : مدخل إلى علوم التربية , الجزائر , د ط , د س , ج1, ص 27.

هي دراسة العملية لطرق التدريس و تقنياتها , و الإشكال موافق التعليم التي يخضع لها التلميذ قصد البلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي او الانفعالي أو الحسي الحركي .[1]

وتعني بيها في التعليم : استعمل مصطلح التعليمية بهذا المعنى في علوم التربية أول مرة عام 1613 في بحث حول النشاطات التعليمية للتربية .

و يقصد بها كل ما يهدف إلى التثقيف و إلى ما له علاقة بالتعليم فيرجع المصطلح المتداول في الدرس التعليمي عند العرب إلى الاشتقاق الاغريقي Didactique الذي جعل من الأصل و هو يدل على مجرد تعلم و تكون .[2]

تنقسم التعليمية إلى قسمين هما : التعليمية العامة و هي التي تجمع بين مختلف أنواع التدريس على الطرائق متبعة والوسائل و الأساليب الخاصة بها حيث تناسب الفئات المتعلمة و تراعي خصوصياتها بتوفير النسب و الطرق لتحقيق التعليم الفعل الناجح .[3]

فالتعليمية إذن هي التي تجمع بين مختلف مواقف التعليم و التي تمر على المتعلم في مشواره الدراسي .

2- عناصر العملية التعليمية :

[1] :غالم ابتسام – إشراف د / صديق ليلى : دور الكتاب المدرسي في التعليمية اللغة العربية , جامعة عبد الحميد بن باديس , مستغانم , 2015 – 2016 , ص 16.

[2] :خالد لبصيص : التريس العلمي و الفني بمقارنة الكفاءات و الأهداف , دار التنوير للنشر و التوزيع , الجزائر , ط 1 , 2004 , ص 131.

[3] : المرجع السابق :ص 1 , (غالم ابتسام , اشراف د/ صديق ليلى).

تقوم العملية التعليمية على ثلاثة ركائز أساسية لإنجاح العملية التعليمية لا يمكن الاستغناء على أحد عناصرها , نظرا للأهمية كل من المعلم المتعلم و المناهج المتبعة أو المادة العلمية أي الطريقة في التعليم .

أ- المعلم : هو أحد العناصر الفعالة في العملية التعليمية , فالمعلم عنصر مؤثر في نتاج عملية التعلم لكونه في ذهن المتعلم من الخبرات تتعلق ببناء لغة الهدف ومجملة المحصلات الثقافية و الاجتماعية و الوحدانية التي تربط بها .[1]

ويعد المتعلم المحرك الرئيسي لدوافع الطلبة المختلفة فهو المسؤول عن تشكيل اتجاهاتهم و رغباتهم ودفعهم إلى التواصل و المثابرة و الانجاز و ذلك من خلال استخدام أساليب التدريس و طرقه المناسبة للموضوعات التي يقوم بتدريسها .[2]

ولا بد أيضا للمعلم أن يكون ملما بمادة التخصص و امتلاكه مهارات علمية و عملية و إن يستخدم الخطوة لمنهج العلمي في التدريس و يستخدم الامثلة التوضيحية التي تربط بموضوع الدرس و أهدافه و التي تثير اهتمامات المتعلمين في آن واحد .[3]

[1]: محمد صلاح حثروبي : الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي , دار الهدى للطباعة , الجزائر , 2012 , ص 130 .

[2]:عبد الرحمن الهاشمي : الاستراتيجيات الحديثة في فن التدريس , جار الشروق , عمان , الاردن , ط 1 , 2008 , ص 20 .

[3]: حسين أبو رياش : زهرية عبد الحق , علم النفس التربوي لطالب جامعي و المعلم , دار المسيرة , ط 1 , 2007 م-/1427هـ, ص 372.

ب – المتعلم : هو الركن الذي يستلزم وجوده في العملية التعليمية فدوره أساسي و فعال " إذ تنصب باتجاهه جميع الطرائق و الأساليب حول مادة اختصاصه أو تعلمه " .[1]

فالمتعلم دوره لا يقل عن دور المعلم حيث يلعب دورا هاماً في العملية التعليمية , فهو الذي توجه إليه عملية التعليم فلا يمكن أن تحدث عملية تعليمية دون متعلم , لذلك لا بد على هذا الأخير التحلي بالأخلاق الحسنة و الاصغاء الجيد للمعلم و أن يساهم في الدرس بتقديم أفكار جيدة .[2]

فبهذا فان المتعلم هو المستهدف من العملية التعليمية وهو من الركائز التي لا يمكن الاستغناء عنها .

ج- المادة التعليمية (العملية) :

أو ما يعرف بالمحتوى : " هو كل ما يمكن تقديمه من معلومات و مهارات و قيم و اتجاهات و ميول بغرض تغيير سلوك المتعلم و تعديله في الاتجاه المرغوب " .[3]

و يعرف أيضا على أنه : " مجموعة من المعارف و المهارات و الاتجاهات و القيم المراد اكسابها للمتعلمين " .[4]

ومنه أن المحتوى هو كل ما يقدمه المعلم للمتعلم من معلومات و مواضيع مختلفة أثناء العملية التعليمية .

---

[1]: سهام عباس : أثر اللسانيات في تدريس مادة الاعلام الالي باللغة العربية , دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ سنة أولى ثانوي فاطمة نسومر , جامعة بجاية , 2013 , ص 49.

[2]: نهاد عشاش , إشراف حفيظة يحياوي : الوسائل التعليمية و دورها في تحسين العملية التعليمية , جامعة البويرة , 2018 – 2019 , ص 37 .

[3]:المرجع نفسه , ص 38.

[4]: المرجع السابق , ص50.

3- تعليمة القراءة :

يعد تطرقنا لمفاهيم التعليمية بصفة عامة نتطرق إلى تعليمية القراءة بصفة خاصة وتمثل القراءة في استثمار معلومات بصرية مأخوذة من سند مكتوب بهدف الفهم , والقراءة الخبيرة مقارنة بمرحلة تعلمها , فهي نشاط ذهني مركب يهدف إلى تحويل المعلومات اللسانية إلى صورتها النهائية و المتمثلة في فهم النص المقروء .[1]

ينطق هذا النشاط الذهني المركب لدى القارئ بصفة آلية منذ أن يدرك رموزا مكتوبة , فهو نشاط يتبع من تمشي سيكولوجي في الغالب غير واع , فالقدرة القرائية التي يظهرها القارئ الخبير تخفي عنا في الغالب مدى تعقد الفعل القرائي و ما يحتاجه من عمليات ذهنية مركبة ومدمجة لاكتشاف مدى صعوبة هذا النشاط الذهني يكفي ان نلاحظ باقتدار القارئ المبتدئ أثناء محاولاته القرائية الأولى ندرك بوضوح مدى تعقد هذه العملية القرائية غير الطبيعية و التي يتطلب انجازها التحكم في ممارسات و تطوير مؤهلات مركبة .[2]

[1]:انطوان صباح : تعليمية اللغة العربية , ط1 , دار النهضة العربية , لبنان , بيروت , 1427 هـ2006 م, ج1 , ص25
[2]:رياض بوبكر و آخرون : تعليمية العربية في مرحلة التعليم الابتدائي , الوحدة التكوينية , المركز الوطني لتكوين المتكونين في التربية , تونس , د ت , ص 77

لا تتمثل القراءة في التعرف إلى مجموعة من الكلمات المنعزلة عن بعضها البعض , بل في القدرة على تأويلها و الربط بينها لبناء معنى الجملة أو النص , ذلك أن النص المكتوب يفرض صعوبات عديدة , منها ما يتعلق بالمفردات في حد ذاتها و منها ما يتعلق بمعانيها و منها ما يتعلق بالسياق اللغوي و الاجتماعي و الثقافي الذي كتب فيه , و منها ما يتعلق بالرهانات التي تحملها معاني النص .[1]

من هذا المنطلق حاولت التعليمية البحث في آلية القراءة و كيفية الاستعانة بجميع ما يتعلق بهذا النشاط لتحقيق التحصل العلمي المرغوب و المسطر في مناهج تعليمية اللغة العربية , حيث يعتبر نشاط القراءة نشاطا أساسه تتم بقية أنشطة مناهج اللغة العربية لسنوات التعليم العام .

[1]: ينظر : رياض أبوبكر و آخرون , تعليمية العربية في مرحلة التعليم الابتدائي , الوحدة التكوينية , ص 78.

تعريف القراءة لغة و اصطلاحا :

أ/ لغة : قال سبيويه : " قرأ واقترأ بمعنى بمنزلة على قرنة و استعلاه , ويقول : القراءة و الاقتراء و القارئ و القرآن , و الأصل في هذه الألفاظ الجمع و كل شيء جمعته فقد قرأته .

ويقال : رجل قراء : حسن القراءة من قوم قوانين , تقرأ , تفقه , و يقال : قرأت أي صوت قارئا ناسكا .

قرأت : تفقهت , و يقال أقرأت في الشعر على قرء هذا الشعر أي طريقته و مثاله.

و القراء: يكون من القراءة جمع القارئ , قرأت الشيء قرآنا : جمعته و صممت بعضه بعض و معنى قرأت القران : لفظت به مجموعا أي ألقيته وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القران و معنى القران معنى الجمع و سمي القران لأنه جمع القصص و الأمر و النهي و الوعهد و الوعيد و الرايات .

في قوله تعالى : " إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ) القيامـــــــــة (17-19)أي جمعه و قراءته فإذا قرأنه فاتبع قرانه , أي قراءته.[1]

و في معجم مقاييس اللغة لابن فارس مادة (قرى) جاء قوله : وغطا همز هذا الباب يقولون : قرأت هذه الناقلة سلى , كأنه يراد منها ما حملت قط , قال الشاعر : رؤية بن العجاج :

ذراعي عيطل أدماء بكر ***هجان اللون لم تقرأ جنينا

قراءة الكتاب في اللغة تلاوة , وهي عبارة تربوية حديثة استخراج المعاني من الرموز اللفظية .[2]

[1]: ابن منظور : لسان العرب , دار الطباعة و النشر , بيروت , لبنان , ط 1 , جديدة المجلد الثاني عشر , باب القاف , مادة قرأ , ص 50.

[2]: عبد الفتاح حسن البجة : أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و ادابها , دار الكتاب الجامعي, الاردن , ط 2 , 1425ه/2005م , ص 62.

ب – اصطلاحا :

القراءة هي المصدر الثاني بعد الاستماع للحصول على المعلومات و الأفكار لدى الآخرين ولها اهمية كبيرة بحيث هي عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه , و فهم المعاني و الاستنتاج و النقد و الحكم و التذوق و حل المشكلات و القراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذي قصده الكاتب .

وبهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الانسان المزيد من المعرفة الحديثة و المتجددة .[1]

وكذلك في مفهوم آخر أنها عملية عقلية فكرية يتفاعل معها القارئ فيفهم ما يقرأ و ينتقده و يستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات و الانتفاع بها في المواقف المختلفة .[2]

و في تعريف آخر : فهي فن أساس من فنون اللغة , و ركن مهم من أركان الاتصال اللغوي تساعد في تذوق معاني الجمال و صوره , و للقراءة دلالات متعددة , و قد نتج هذا التعدد من تعدد المستويات المطلوبة من مهارة القراءة و من ذلك فقد عرفت على أنها عملية آلية ميكانيكية تهدف إلى التعرف على الحروف و ربطها ومن ثم نطقها , حيث يتم التركيز على تنمية الطفل من حيث قراءة الكلمات و تقطيعها و تحليلها .[3]

[1]حسن شحاتة : تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق , الناشر , الدار المصرية اللبنانية , الطبعة السادسة , 1425ه/2004م , ص 105.

[2]محمود احمد عبد الكريم الحاج: الصعوبات التعليمية , دار اليازوري , عمان , الاردن , ط201, ص 182.

[3]عبد المجيد عيسانس :نظريات التعليم في علوم اللغة , اكتساب المهارات اللغوية الاساسية , ط1 , القاهرة , دار الكتاب الحديث , 2011 , ص 121.

قرأ : قرأت الكتاب و اقترأته : و أقرأته غيري , و هو من قراة الكتاب و فلان قارئ و قراء : ناسك عابد وهو من القراء و قال الجرير :

يا أيها القارئ المرخى عمامته *** هدا زمانك أني قد مضى زمني

وكذلك هي واحدة من أهم المهارات اللغوية و له جانبين , الجانب الآلي : و هو التعرف إلى أشكال الحروف و أصواتها و القدرة على تشكيل كلمات و جمل منها , و جانب الإدراكي ذهني : يؤدي إلى فهم المادة المقروءة , و لا يمكن الفصل بمجال من الاحوال الجانبية الآلي و الإدراكي .[1]

ومنه نستخلص مما سبق بأن القراءة أهم قناة اتصال بين الأفراد و العالم و لا يوجد نشاط او عمل يقوم به الفرد , حيث تعد القراءة ركنا أساسيا من أركان الاتصال اللغوي , و تعتبر الفن الثالث من الفنون اللغوية , و تقع في قلب العمل الذي يقوم به, لأنها عملية عضوية نفسية عقلية .

وبعبارة أخرى أصبحت القراءة وسيلة لربط الانسان بعالمه الذي يعيش فيه و ذلك غبر مواكبته العصر .

[1]: هبة محمد عبد المجيد : انشطة و مهارات القراءة و الاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية , دار صفاء للنشر و التوزيع , ط 1 , عمان , 2006 , ص 17.

مفهوم المهارة :

أ- من الناحية اللغوية :

" إحكام الشيء و اجادته و الحذق فيه , يقال : مهر , يمهر, مهارة , فهي تعني الاجادة و الحذق , و ان الماهر هو ذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل و فهو ماهر في الصناعة و في العلم , بمعنى أنه اجاد فيه و احكم .

ب- من الناحية الاصطلاحية :

من خلال ما اورد في المعاجم عن المهارة و من دلالات يمكن ان يقال عنها بأنها اصطلاحا إذ ما ربطنا بينها و بين اللغة في قولنا : المهارة اللغوية بأنها : أداة لغوي يتسم بالدقة و الكفاءة فضلا عن السرعة و الفهم .[1]

وتعد القراءة كغيرها من المهارات الأخرى , مهارة أساسية في مجال التواصـــل الانسـاني , ذلك أن المهارة تكتسب الاسنان قوة و تزيده من سلطته المعنوية و تعزز قدراته على التواصل من خلال النقاش و تبادل الأفكار و عدم ترك فرصة للآخرين للتزييف و المراوغة .

و هي الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الانسان حركيا و عقليا مع توفير الوقت و الجهد و التكاليف ' و تعد المهارة الضرورية للمعلم الكفء , إذ لا يستطيع تحقيق أهدافه أو تنفيذ متطلباته .[2]

و منه فغن تعليم مهارة ما ليس بالأمـر السهل , فهو لا يتم بين عشية و ضحاها , بل لا بد من المحاولة و التدريب المستمر .

[1]: ابراهيم محمد علي حرارشة : المهارات القرائية و طرق تدريسها بين النظرية و التطبيق , عمان , الاردن , 213, ص 35.

[2]:زين كامل الخوسيكي : المهارات اللغوية , دار المعرفة الجامعية , د ط , 2008 , ص 14.

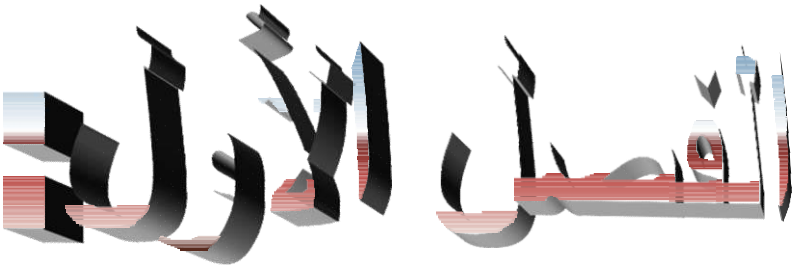

القراءة و طرائق تدريسها .

(01) – القراءة و تطورها في المرحلة الابتدائية .

(02) – أنواع تعليم القراءة .

(03) – مراحل تعليم القراءة .

(04) – أهمية القراءة .

(05) طرق تعليم القراءة .

(06) أهداف تعليم القراءة .

تمهـيد :

تعتبر القراءة من المهارات الرئيسية من مهارات اللغة الاجنبية , و هي جزء من المهارات اللغوية الأربعة ,و تعلم المتعلم اللغة العربية هذه المهارات (القراءة) أكثر من المهارات الأخرى , و انها عملية دائمة بالنسبة للفرد .

و تمثل اللغة أداة انتماء إنسانية يتعلمها الفرد للتعبير عن حاجياته الاساسية و لا يتم تعلم اللغة إلا بامتلاك فنونها و مهاراتها كالقراءة .

و تعرف أنها أداة الإنسان التي يستخدمها في نقل أفكاره من خلال التأليف أو في استخدام الوسائل التعليمية و لذلك تمر عبر مراحل و تصنف الى أنواع مختلفة و للقراءة أهمية و أهداف بالغة و لهذا سنتطرق عليها في هذا الفصل .

مفهوم القراءة و تطورها في المرحلة الابتدائية :

تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد و يعمل على تنميتها إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها فهي عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي للإنسان إضافة إلى حاسة النظر , و أداة النطق . و الحالة النفسية و هي " تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى حلها و فهم معانيها , تقوم على أبعاد متعددة منها التعرف إلى الحروف و الكلمات و النطق بها مع الفهم الدقيق لها و نقدها و الربط بين حيثيا ت المادة المقروءة . [1]

و يمكن تحديد مفهومها بأنها عملية يراد بها إيجاد صلة بين لغة الكلام و الرموز المكتوبة و عناصرها المعنى الذهني و اللفظ الذي يؤديه و الرموز المكتوب و بما ان القراءة نشاط عقلي فقد حدث تطور في مفهومها يتمثل في : نتيجة الدراسات و البحوث .أصبح مفهومها التعرف إلى الرموز و نطقها و فهمها .

ونقد المادة المقروءة و كذلك تطور مفهوم القراءة إلى الاستماع بالمقروء و يعرفها أيضا أنها أكبر النعم التي أنعمها الله في خلقه و حسبها شرفا أنها كانت أول لفظ نزل من عند الله سبحانه و تعالى على نبيه الكريم .في الرأي الأغلبي و ذلك بقوله تعالى :(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) .02.سورة العلق :1 (96).[2]

[1] : عمران جاسم /حمزة هاشم السلطاني - المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية ,دار الرضوان للنشر و التوزيع ,مؤسسة دار الصادق الثقافية ,ط2 ,2004م ,ص 281.

[2] : عبد القادر حسن البجة , أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية و الممارسة , دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع , عمان 2000, ط 01 , ص296.

ومنه شهد مفهوم القراءة تطورا ملحوظا نتيجة للبحوث و الدراسات التي حدثت في النص الاخير من القرن العشرين , حيث كانت مجرد عملية ميكانيكية بسيطة تهدف إلى التعرف على الحروف و الكلمات و النطق بها .

أي أنها تركز على الإدراك البصري للرموز المكتوبة و التعرف عليها و النطق بها دون الاهتمام بالفهم , أي مهارة لغوية واحدة تحوى عددا من المهارات الفرعية .فالصامتة منها مهارات و للجهرية مهارات "وذلك كلما اختلفت الفرض من القراءة كان ذلك نوع منها و عملياته العقلية ."[1]

ومنه أخذت المفهوم القديم يتدرج نحو الاختفاء و الزوال ويحل محله مفهوم آخر يتناسب و أسلوب الحياة المتطورة , ولقد ساعد على ذلك أن مستويات الطلبة لا حصر لها , فهناك فروق في شمول حركة التطور الاجتماعية و اتساع رقعة البحوث العلمية و التجريب في ميادين التربية و ميدان القراءة بخاصة .[2]

وبعد ذلك نستخلص بأن عملية القراءة قد أصبحت أداة اللفظي مكونا جوهريا وكانت مادة من المواد الدراسية لصلتها بكل المواد , و التلميذ الذي يتفوق فيها في المواد الآخرى في جميع مراحل التعليم .

[1]: ينظر , محمد رجب فضل الله , الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية , الناشر عالم الكتب عبد الخالق ثروت , القاهرة , ط1423,2هـ/2002مـ , ص 43.

[2]: فهد خليل زايد : استراتيجيات القراءة الحديثة – دار ياف العملية للنشر و التوزيع – الأردن – عمان . ط 1 , 2006 م . ص 13-12.

أنـــواع القراءة :

تعد القراءة عملية عقلية مركبة فهي تنقسم إلى عدة أقسام و يمكن استخلاصها في نوعين أساسين هما :

1- القراءة الجهرية :

للقراءة الجهرية عدة تعريفات نذكر منها :

هي التي ينقل القارئ بواسطتها المقروء بمعناه و لفظه إلى المستمع مستعينا بجهاز النطق .[1]

فتخرج الأصوات مسموعة في أدائها صحيحة المخرج ' مضبوطة الحركة معبرة عن

المعاني التي تضمنتها مع القدرة على مراعاة النبر و التنغيم المناسبين للأساليب بأنواعها المختلفة.[2]

" يجب أن للقراءة الجهرية وظيفة اجتماعية و أن يحمل القارئ إلى السامعين فكرة هم في حاجة إلى سماعها أي أن يكون للقراءة غرض اجتماعي خاص يرمي التلاميذ إلى تحقيقه , فيطالب بالقراءة إذا كتب موضوعا إنشائيا يريد منه المدرس أن يقرأه لزملائه . أو اشترك في أحد المشروعات المدرسية و كتب مقالا أو تقريرا ينبغي أن يقرأ أمام التلاميذ , أو أن يكلف المدرس قراءة قصة أمام إخوانه ليشاركوا في مناقشتها إلى غير ذلك المناسبات الطبيعية التي تحتاج إلى أن يقرأ لزملائه جهرا و إلا كانت القراءة متكلفة و انصرف المتسمعون عن القارئ فلم يتبعوه .[3]

---

[1]: عبد الحميد فايد – رائد التربية العامة أصول التدريس – دار الكتاب اللبناني -بيروت ,د ط 1981 م,ص 145.

[2]:عبد الله علي مصطفى , مهارات اللغة العربية , دار المسيرة , عمان , الأردن , ط1 , 2002 م , ص 108.

[3]: حسن شحاتة , تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق – الدرا المصرية اللبنانية , ط6 ,2004 م . ط 7 ,2008 م .ص 142

وأيضا تعني القراءة الجهرية التي يتم فيها ترجمة الرموز و الكتابة إلى ألفاظ منطوقة , و أصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى و هي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر هي :

1) رؤية العين للرمز .
2) النشاط الذهني في إدراك معنى الرمز .
3) التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز .

أولا : مـــــزاياها :

لهذا النوع من القراءة مزاياه التي ارتبطت به من الناحية النفسية و التربوية و الاجتماعية .

أ/ من الناحية الاجتماعية :

تدريب الطفل على مواجهة الآخرين ووضع الخجل , الخوف عنه و هذا يؤدي بالتالي إلى بناء الثقة بالنفسية كم أن فيها إعداد الفرد للحياة و القدرة على الإسهام و المشاركة في مناقشة مشكلات المجتمع و أهدافه .[1]

ومعنى ذلك أن مواقف القراءة الجهرية تتعد بتعدد مواقف الحياة الاجتماعية التي تتطلبها و أن هذه المواقف رغم تعددها و كثرتها تجمعها أهداف أربعة هي : نقل المعلومـــــات . و إيجاد حالة نفسية خاصة للمستمعين و و للترفيه , و إرضاء الذات , كما يجب الإشارة إلى أن المعلم الناجح هو الذي يستخدم هذه المواقف بشكل مناسب في تعليم القراءة الجهرية .[2]

[1]: سعيد عبد الله لافي , القراءة و تنمية التفكير , ط 2- القاهرة – عالم الكتب 2012,ص37.
[2]: حسن شحاتة , تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق – الدرا المصرية اللبنانية , ط6 ,2004 م . ط 7 ,2008 م .ص 148

ثانيا : أهداف القراءة الجهرية :

1- اكتساب التلاميذ القدرة على الإلقاء الجيد و الجرأة على مواجهة الجمهور .
2- تعويد التلاميذ على سرعة القراءة .
3- تدريب التلاميذ على صحة الأداء و الالتزام بمواضيع الوقف الصحيحة و التعبير الصوتي عن المعاني المقروءة .
4- التدريب على إجادة النطق و ضبط مخارج الحروف .
5- الانفتاح على الثقافات العالمية .
6- أن يركب مقاطع و كلمات جديدة من الحروف التي سبق تجريدها .
7- تنمية حصيلة المتعلم اللغوية و تدريبه على التعبير الصحيح , و ما ينجم عن ذلك الميل للقراءة و تنمية عادات قرائية راقية .
8- أن يتعرف الحركات (الضمة,الفتحة,الكسرة) و يتعرف أيضا على السكون و الشدة و التنوين .
9- زيادة الثقافة العامة للمتعلم.
10- أن يجرد التلاميذ الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة .[1]

ثالثا : مهارات القراءة الجهرية :

للقراءة الجهرية مهارات جزئية أو فرعية تؤدي إلى امتلاك المهارة الكلية من فهم و استيعاب للمادة المقروءة , و على المعلم أن يعلم تلامذته المهارات الجزئية وصولا إلى المهارة الكلية , حيث في المهارات الجزئية يؤدي إلى ضعف شديد في امتلاك المهارة الكلية و هي الهدف الأساسي للقراءة .[2]

[1]:عبد الفتاح حسن البجة , أصول تدريب اللغة العربية بين النظرية و التطبيق و الممارسة , دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع , عمان 2000 , ط1 , ص 290.
[2]:محمد عدنان عليوات, تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية , دار اليازوري , عمان , الاردن , الطبعة العربية 2007 , ص 106.

ب/ من الناحية النفسية :

في القراءة الجاهزة تحقيق لذات الطفل و أشاع الكثير من أوجه النشاط عنده كما أنـــه يستريـــح لسماع صوته و يطرب له حين يمدحه المعلم على قراءته و يشعر بالسعادة عندما يحس بنجاحه و يسر عندما يرى الآخـــرين يستمعون إليه ولذلك فقد كان اتجاه كثيرين من المشتغلين بتعليم القراءة إلى أن تكون القراءة في المرحلة الابتدائية كلها و معظمها جاهزة .[1]

ج/ من الناحية التربوية :

أنها وسيلة لإجادة النطق و الالقاء و تمثيل المعنى لدى التلاميذ كما أنها وسيلة المعلم في تشخيص نواحي في النطق لدى التلميذ و محاولة علاجها بالتعاون مع الأخصائيين .

- تسر القارئ و السامع معا , فيشعر كلاهما بالاستمتاع و السرور .

- تساعد القارئ على إدراك مواطن الجمال و تذوقه . [2]

مما سبق يتبدى لنا ان للقراءة الجهرية مزايا عدة تشمل الجوانب النفسية و الاجتماعية و التربوية ولكل جانب يساعد التلميذ و مدح المعلم لأداء التلميذ من خلال استحسان و الاجتهاد و تنمية مهارة القراءة .

[1]:حسن شحاتة , تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ' الدار المصرية اللبنانية , ط 6 , 2006, ط7 2008 , ص142.
[2]: فهد خليل زايد , تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة , دار اليازوري العلمية , د ط , 2006 , ص 61.

و يمكن الإشارة أيضا إلى أهداف الخاصة لتدريس مهارة القراءة كما يلي :

1- تنمية الميل إلى القراءة .

2- اكتساب القدرة الاستماع .

3- اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة و نطق الكلمات نطقا صحيحا .[1]

4- مراعاة مواطن الوقف التي يحسن الوقوف عليها .

5- مراعاة الضبط اللغوي و النحوي للكلمة .

6- القراءات في وحدات الفكرية دون تعثر .

7- تنمية روح النقد و الحكم لدى التلميذ .

8- الكسب اللغوي و تنمية حصيلة التلاميذ من المفردات و التراكيب الجديدة .

" فالقراءة عملية من العمليات التعلم و هي بذلك تعرض أهم وسائط التعلم الإنساني العام من خلالها يكسب المتعلم عديد من المعارف و الأفكار التي تؤدي إلى عملية التواصل ".[2]

[1]:فهد خليل زايد , الاستراتيجيات التربوية , المرجع نفسه , ص 4.

[2]:علي الجوامدة , فنون اللغة العربية , أساليب تدريسها لصفوف ثلاثة أولى بين النظرية و التطبيق ,دار جرير للنشر و التوزيع ط1 – عمان 2005,ص 79.

وهذه المهارات تتمثل في ما يلي :

- التعرف إلى شكل الحروف .

- التعرف لصوت الحرف .

- قراءة الحرف و نطقه و إخراجه من مخرجه الصحيح .

- قراءة الكلمة و نطقها نطقا صحيحا .

- فهم معنى الكلمة المقروءة .

- تحليل الكلمة إلى حروفها .[1]

- تنويع الصوت بحسب الأساليب المستعملة كالاستفهام و التعجب و النداء .

- القراءة في جمل تامة , و الابتعاد عن القراءة المتقطعة .[2]

ولهذا نستنتج أن القراءة الجهرية تعتبر أساس في تعليم القراءة و ذلك ما هدفت إليه في مساعدة المدرس من خلال المهارات التي تفسر محتويات القراءة للتلاميذ من اجل توعية القراءة الجهرية تمثل قدرة التلميذ على استيعاب و فهم ما يقرأ .

[1]: المرجع نفسه , ص 107 , محمد عدنان عليوات , تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية .

[2]: عمران جاسم الجبوري ,حمزة هاشم السلطاني , المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية , دار الرضوان للنشر و التوزيع ,ط 2 (1435 هـ/2014 م) ,ص 285.

رابعا : عيـــــوبها :

1- يبذل القارئ في هذه القراءة جهدا أكبر من مثيلتها الصامتة .

2- إنها تلاءم الحياة الاجتماعية لما فيها من إزعاج للآخرين و التشويش عليهم .

3- تأخذ وقتا اطول لما فيها من مراعاة مخارج الحروف و النطق الصحيح للكلمات و سلامة النطق لأواخر الكلمات .

4- غنها قراءة تؤدي في داخل الصف و لا تستطيع أن تمارسها خارج الصف أو المدرسة .

5- الفهم عن طريق هذه القراءة أقل لأنه جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها و مراعاة الصحة و الضبط .[1]

[1]: فهد خليل زايد , أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة , دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع , الطبعة العربية 2013 , ص 61.

2/القراءة الصـامتة :

تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي يتم بها الرموز الكتابية فهي إذا تقوم على عنصرين :

أ/ مجرد النظر بالعين رموز مقروء.

ب/ النشاط الذهني الذي يستشيره المنظور إليه من تلك الرموز .

وتشكل القراءة الصامتة نحو 90% من مواقف القراءة الأخرى ولهذا النوع أثر في نمو الطفل نفسيا و اجتماعيا .[1]

القراءة الصامتة وسيلة القراءة الجاهزة . وهما معا وجهان لعملية واحدة , فكل منهما متمم للأخر وهذا يعني انه يكتنف كلا من القراءتين جوانب قصور ,يتكفل كل نوع بسد هذا النقص و معالجته ولذا فإنه يجب ألا نفصل في عملية القراءة بينهما بل يجدر بالمعلمين أن يأخذوها بهما في كل مرحلة , و لذلك لابد من الاشارة إلى عيوبها .[2]

فالقراءة الصامتة هي ترجمة الرموز المكتوبة إلى الفاظ مفهومة من دون نطقها اي انها قراءة خالية من الصوت و تحريك الشفاه و الهمس , وهي قراءة ما يقع تحت مساحة البصر في ان واحد .

وهي ضوء المفهوم تؤكد فهم المعنى و السرعة في القراءة . و ترفض استخدام النطق لا يأتي بشكل مرض من القراءة الجهرية .إذ يشتت انتباه الذهن فيها بين ترجمة الرموز نطقها و مراعاة قواعد اللغة .[3]

---

[1]:عمران جاسم الجبوري , حمزة هاشم السلطاني , المناهج و طرتئق تدريس اللغة العربية , دار الرضوان للنشر و التوزيع , مؤسسة دار الصادق الثقافية , ط2 , 2014 , ص 276.

[2]:عبد الفتاح حسن البجة , أصول تدرسي اللغة العربية بين النظرية و الممارسة , دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع , عمان , 2000,ط1,ص289.

[3]:محسن علي عطية , الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية , دار النشر و التوزيع , رام الله , منارة , ط ع 1 , ص 246.

أولا:ميــزات القراءة الصامتة :

تتقدم القراءة الصامتة على الجهرية في أمور منها :

1- إنها الأكثر استعمالا في الحياة اليومية .

2- إن بعض المواقف تستدعي ان يقرأ الفرد ما يريد قراءته صامته عندما يكون بين جمع من الناس أو في المكتبة العامة مما يستدعي عدم التشويش على الآخرين .

3- إن الذهن فيها يتصرف إلى المعاني و الأفكار و تحليلها و استيعابها .

4- إنها توفر إنتاجية عالية قياسا بالجهرية . خاصة عندما تطبق ما ورد في مفهومها . و هو قراءة كل ما يقع تحت مساحة البصر في آن واحد .أي أن القراءة فيها لا تسير من خلال الحروف و الكلمات إنما تستند إلى إدراك الكل من خلال النظرة الواحدة , و بهذا يستطيع الفرد بموجبها أن يحقق حصيلة مقروءة تريد على ما يحققه في القراءة الجهرية .

5- إنها غير مجهدة للقارئ.

6- إن المعاني التي يلتقطها القارئ في الصامتة أدى للثبات في الذهن من تلك يلتقطها في القراءة الجهرية .[1]

7- تسمح للذهن بان يشتغل بالمعاني و تحليلها و فهم الأفكار و استيعاب المضمون .

8- توفر الكثير من الجهد , الوقت , الهدوء, و تعلم القارئ الاعتماد على النفس في الفهم.[2]

[1]: محسن علي عطية , الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية , دار النشر و التوزيع , رام الله , منارة , ط ع 1 , ص 247.
[2]:عبد المجيد عيساني , نظريات التعلم في علوم اللغة , اكتساب المهارات اللغوية الأساسية , دار الكتاب الحديث ,ط 1 , القاهرة 2011, ص 125.

9- توفر جو من الهدوء يساعد على استيعاب المعاني و ترسيخها و سريتها .

10- تيسر الحصول على المعارف و تزويد المتعلم بالخبرات و تزيد من حصيلته اللغوية و الفكرية .

11- أنها طريقة اقتصادية في التحليل لأنها أسرع من القراءة الجهرية .[1]

12- تعود القارئ على التركيز و الانتباه . كما أنها تمني دقة الملاحظة لديه .

13- هي وسيلة لإجادة النطق و الإلقاء و تمثيل المعنى .[2] ونعني به نطق الحروف من مخارجها و الاداء السليم للقراءة , مع استخدام الحركات و الايحاءات التي تساعد على توضيح المعنى .

14- وسيلة للكشف عن أخطاء الطلبة في النطق فيتفشى علاجها .[3] أي أنها تتيح للمعلم معرفة أخطاء التلاميذ في النطق و الأداء .مما يساعده على تصحيحها.

15- تعد التلاميذ للمواقف الخطابية و مواجهة الجماهير أي أنها تمكن التلاميذ من التحدث أمام الآخرين و التخلص من الخجل .

"و منه فإن القراءة الصامتة هي الطريقة الطبيعية لاكتساب المعرفة ووسيلة تحصيل المعارف في كافة المواد الدراسية و هي تلقي المعاني و تكوينها عن طريق استقبال المقروء بالعين .

و أيضا التي يحصل فيها القارئ على المعاني و الأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر النطق و هي أساس مهارات الدراسة .

---

[1]:خليل عبد الفتاح و ابراهيم سليمان العيد , ناهض صحي فورة اللغة العربية , مكتبة سمير منصور للنشر , فلسطين , د ط , (1433 هـ / 2012 مـ) ص 140.

[2]:المرجع نفسه , ص 140 .

[3]:خليل عبد الفتاح و سليمان , ايتراتيجيات تدريس اللغة العربية , ص 143.

ثـــانيا : عيوبها :

بالرغم من أنها قراءة الحياة و أنها شائعة بدرجة كبيرة تفوق القراءة الجاهزة إلا أنها يؤخذ عليها :

1- إنها تساعد على شرود الذهن و قلة التركيز و الانتباه من المعلم .

2- فيها إهمال و إغفال لسلامة النطق و مخارج الحروف .

3- إنها قراءة فردية لا تشجع القراءة مع الوقوف أمام الجماعات أو مواجهة مواقف اجتماعية .

4- لا تساعد المعلم على التعرف إلى مدخل الطفل من قوة و ضعف في صحة النطق أو العبارة .[1]

ثـــالثا : أهداف القراءة الصامتة :

1- تنمية الميل إلى القراءة

2- تنمية حصيلة التلميذ اللغوية و الفكرية .

3- زيادة القدرة على الفهم بغرض كسب المعلومات و الانتفاع بالمقروء .

4- كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة (القراءة الخاطفة) و القدرة على تحصيل المعاني .

5- تكسب التلميذ على القدرة على التركيز و الانتباه لأطول فترة ممكنة .[2]

[1]:راتب عاشور , فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق , عالم الكتب الحجيثة , الطبعة الاولى (1430 هـ/ 2009 مـ) ص 100.

[2]: خليل عبد الفاتح , ابراهيم سليمان , فتح العيد و ناهض صبحي فورة, استراتيجيات اللغة العربية , مكتبة سمير منصور للنشر, فلسطين , د ط , (1433 هـ / 2012 مـ) ص140.

رابعا : أسس القراءة الصامتة :

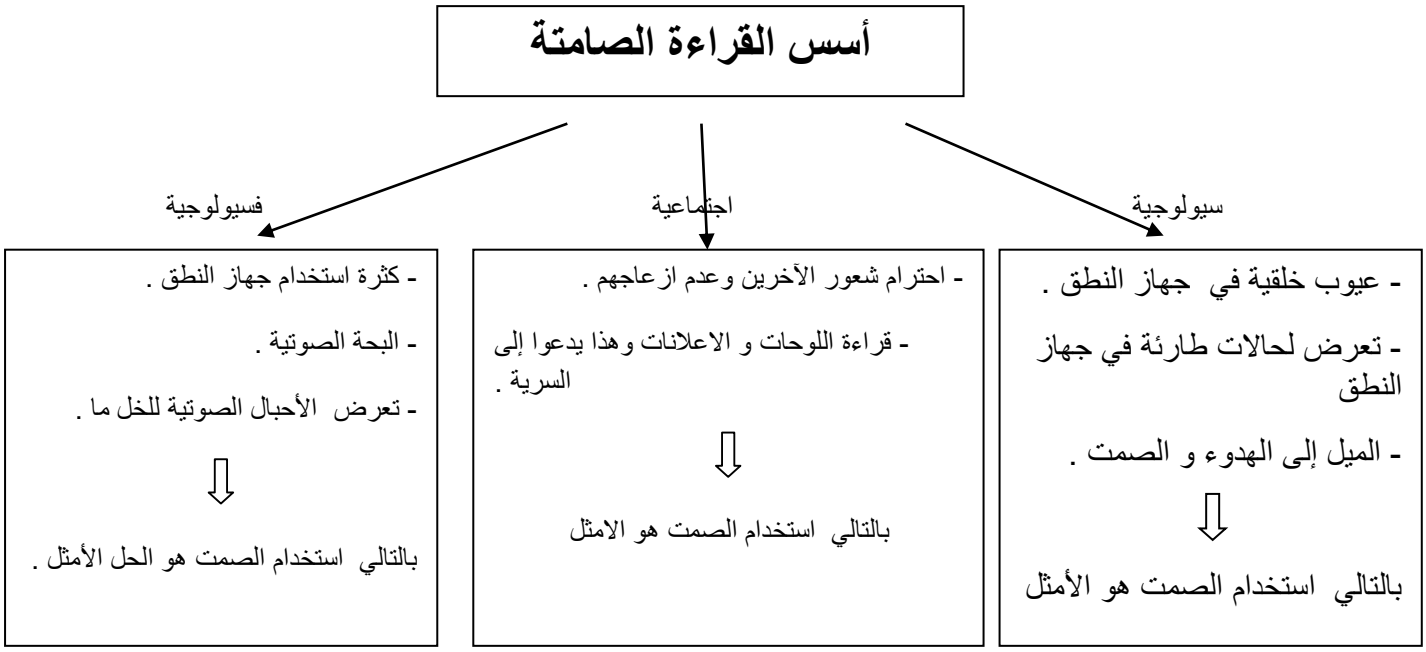

شكل رقم 01: يمثل أسس القراءة الصامتة .[1]

خـــــامسا : مواقف استخدام القراءة الصامتة : تستخدم في :

- قراءة القصص و المجلات و كتب التسلية وقت الفراغ .
- قراءة الصحف اليومية .
- تعد أحد خطوات القراءة الجهرية .
- قراءة كتب الأدب و العلوم المختلفة .
- قراءة حصص للمطالعة في شتى أنواع المكتبات .[2]

[1]:رندة زعباط , إشراف أستاذ عبد المالك شنافي , أثر التدريس القرائي في علاج الصعوبات قراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع ابتدائي , عقلية برقوق , دائرة عين فكرون , أم البواقي , جامعة العربي بن مهيدي , أم البواقي , كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية , ص 17.

[2]: المرجع نفسه , ص 17.

مـــــراحل تعلم القراءة :

إن تعليم القراءة لقد حظي باهتمام كبير من المرحلة الابتدائية في تخصيص كتب للقراءة و كذلك في الحصص المقررة , و في تركيز المعلمين أثناء عملية التعليم , و بهذا يمكن التعرف لمراحل القراءة في تعليم القراءة و هي .[1]

01– الاستـــعداد لتعلم القراءة :

يقصد بالاستعداد للقراءة امتلاك الأطفال القادمين إلى المدرسة من بيوتهم قدرات محدودة (عقلية , بصرية , سمعية , و نطقية) و خبرات معرفية مختلفة إضافة إلى قدرة الطفل على الانسجام داخل الصف مع أقرانه .إن مستويات الطلبة في الصف الأول لا حصر لها , فهناك فروق في السن و فروق في الذكاء و فروق في العمر العقلي و فروق في الخبرات السابقة و فروق في المحصول اللغوي السابق , و فروق البيئة و الثقافة و النضج الجسمي و الاجتماعي , و هناك من أمضى مدة في مدارس الحضانة حيث أتيحت لهم في تلك المدارس خبرات تعليمية معينة في حين إن الاغلبية قد أتت من المنازل دون أن تتاح لهم هذه الخبرات .[2]

[1]:محمد رجب فضل الله , الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية , عالم الكتب 37, عبد الخالق ثوت , القاهرة , ط 2 , ص75.

[2]: فهد خليل زايد , استراتيجيات القراءة الحديثة , دار يافا للنشر و التوزيع , ط1 , 2006 , ص14.

ب-البـــدء في تعليم القراءة :

تبدأ هذه المرحلة عادة عند التلاميذ الذين يكون لهم نموهم عاديا في السنة الأولى الابتدائية , ويتم في هذه المرحلة تكوين العادات الأساسية في القراءة , و بعض المهارات و القدرات و هي : معرفة التلميذ لاسمه مكتوبا , معرفة أسماء الحروف و الربط بين الكلمة و الصورة .و تعرف الكلمات الجيدة بالصور , و التمييز الصوتي بين نطق الحروف , و أن يعرف الطفل في نهاية العام قراءة مابين 300 إلى 400 كلمة من الكلمات التي في محيطه و في بيئته . و ذلك بأن يتعرف الطفل على جميع الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة و في أوضاعها المختلفة و أن يقرأ من الكلمات الت يعرفها جملا من كلمتين أو ثلاث .[1]

وأن يعرف الطفل قراءة الكتاب المقرر في إتقان و أن يعرف التلميذ الحركات الأولية من الفتحة و الكسرة و السكون و إخراج الحروف من مخارجها , و إعطاء الحرف اللين الطول المناسب و نطق الثاء و الذال و الظاء و ربط الحروف بحركاتها و سكناتها و بناء عادات تعرف الكلمات و تكوين عادت البحث عن المعاني في أثناء القراءة , و قراءة قطع مكونة من سطرين أو ثلاثة و فهمها.[2]

[1]:حسن شحاتة , تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق , طبعة مزيدة و منقحة ,الدار المصرية اللبنانية , ط6, (1425 هـ/2004 مـ), ط7,(1428 هـ/2007 مـ) , ص130.

[2]:محمود كامل و رشدي طعيمة , طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها , ايسيكو , منشورات المنظمة الاسلامية للتربية و العلوم و الثقافة 2003, ص 105.

و في هذه المرحلة تسبق مرحلة الالتحاق بالمدرسة و فيها يكتسب الخبرات المباشرة و يتلقون التدريبات التي تعدهم و تثير شغفهم إلى تعلم القراءة و كل ذلك يتطلب نضج حاستي البصر و السمع حتى يتمكن من التمييز بين الحروف و الأصوات و التلفظ بها و تطلب هذه المرحلة أيضا توفر الشروط الاجتماعية و الحوافز العاطفية فلا شك أن الأسرة تلعب دورا ما في هذا المجال ".[1]

وتستغرق هذه المرحلة عادة سنوات ما قبل المدرسة و السنة الأولى الابتدائية و الهدف منه هذه المرحلة هو توفير الخبرات و المرانة الكافية التي تنمى عند الأطفال الاستعداد للقراءة , و اتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على نواحي النقص الجسمية و الانفعالية التي تعوق التقدم في القراءة و يتم تكوين الاستعداد للقراءة عن طريق : تنمية القدرة على تذكر الأشكال , و تنمية القدرة على التفكير المجرد , و تحقيق الصحة الجسمية العامة و تحقيق الثبات الانفعالي .تزويد الطفل بقدر كبير من المفردات - التدريب على سلامة النطق , و التدريب على دقة التمييز البصري و السمعي , و تكوين الشغف بتعلم القراءة .

و الواقع أن المنزل ورياض الأطفال عليهما دورهم في تحقيق الاستعداد للقراءة .[2]

[1]:حنفي بن عيسى , محاضرات في علم النفس التربوي , الشركة الوطنية للنشر , الجزائر , ط 2 , 1980 , ص262.
[2]:حسن شحاتة , تعليم اللغة العربية بين النظية و التطبيق , طبعة مزيدة و منقحة ,الدار المصرية اللبنانية , ط 6 , (1425 هـ/2004مـ),ط7,(1428 هـ/2008 مـ) ص 135.

2) التـــوسع في القراءة :

تستغرق للسنوات الاخيرة من المرحلة الابتدائية و هي مرحلة التقدم السريع في اكتساب العادات الاساسية في القراءة و تمتاز بنمو الميل إلى القراءة و التقدم الملحوظ في دقة الفهم و التفسير و الاستقلال في تعرف الكلمات و زيادة السرعة في القراءة الصامتة و الانطلاق في القراءة الجهرية , يبدأ في هذه المرحلة المتعلم بقراءة ليقطع الادبية السهلة و قراءة القصص كما تزوده برصيد كبير من المفردات المعينة على الفهم و تدفعه للبحث عن قراءات إضافية .[1]

3)النـــــضج في القراءة :

تبدأ من السنوات الاولى و تستمر حتى نهاية المرحلة الثانوية و في مرحلة القراءة الواسعة تزيد من خبرات المتعلمين وتزداد معها قدرتهم على الفهم و النقد و التحليل و السرعة و تتحسن مهارات القراءة الجهرية و تتوسع ميولهم و تنمو ثروتهم اللغوية و المعرفية و تتبلور لديهم أفكار يمكنهم استخدامها في كتابة القصص و المواضيع الانشائية .[2]

[1]:حسن شحاتة , تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق , طبعة فريدة و منقحة , الدار المصرية اللبنانية , ط 6 , (1425 هـ/2006 مـ)ط 7(1428 هـ/2007مـ) ص131.

[2]:محمود كامل الناقة , و رشجي أحمد طعيمة , طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها , ص 106.

4) التهذيب العادات و الاخلاق و الميول :

تشمل هذه المرحلة ما بقى من مراحل التعليم , فتستفرق الصفوف الثلاثة من بالمرحلة الثانوية أو ما يقابله , و فيها يتم تنمية العادات و الميول و تصفيتها بأنواع القراءة المختلفة و توسيع أذواق القراءة و ترقيتها وزيادة في استخدام الكتب و المكتبات و مصادر المعلومات و القراءة الخاطفة و القراءة للاستمتاع و الدرس .[1]

5) قـــــراءة مادة بسيطة:

يتعلم التلميذ في هذه المرحلة مهارتي التعرف على الكلمة وفهمها و التعرف على الجملة وفهمها و على الحروف و تجريدها .

ففي هذه المرحلة يصبح التلميذ قادرا على التمييز بين الحروف و الربط بين الحرف و رمزه وفهم معاني الكلمات و الجمل .

وتدل الدراسات على أن كثرة المفردات القصيرة الدارجة تسهل القراءة بينما الكلمات الطويلة النادرة تجعلها صعبة و يعتبر تردد الكلمات القصيرة في النص علامة من علامات السهولة .

فالكلمات المتداولة بكثرة تجعل القراءة عملية سهلة بالنسبة للتلميذ مما يولد لديه رغبة و ميل اتجاه القراءة , كما ان ورود الكلمات القصيرة و البسيطة و ترددها في النص يجعل القراءة أيسر نظرا لسهولتها و بالتالي سهولة النص .[2]

[1]: حنفي بن عيسى , محاضرات في علم النفس اللغوي , الشركة الوطنية للنشر , الجزائر , ط 2 , 1980 , ص 274.
[2]: المرجع نفسه , ص 275.

6) الاستمتاع بالقـــــراءة :

نتيجة ظهور احتياجات نفسية متعددة نادى بها هلم النفس طويلا كمشكلة أوقات الفراغ والرغبة في استغلالها و الاستمتاع بها , بدأ التركيز على الجوانب الانفعالية من عملية القراءة فأضيف إلى ما سبق معنى جيد و هو الاستمتاع القراءة وهذا ما أدى بدوره إلى ظهور عوامل عاطفية تربط لعملية القراءة كالميل و الرغبة و الدافعية و على هذا أصبحت القراءة هملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عم طريق عينيه و فهم المعاني و الربط بين الخبرة و هذه المعاني , و الاستنتاج , و النقد , و الحكم , و التذوق و حل المشكلات .[1]

7) الـــــتفاعل و النـــقد :

امتد تركيز القراءة ليشمل المادة المقروءة و القارئ معا وهنا ظهر اتجاه جديد على ضوء التقدم التربوي , وظهور احتياجات خاصة بالقارئ الذي يمثل الاهتمام بالجانب التقدمي و النص المكتوب , فالقارئ هنا ليس سلبيا مستقبلا لما يقرأ . و انما يتفاعل مع المادة المقروءة , و يتدخل فيها تدخلا واعيا موجها و بهذا أصبحت القراءة عملية عقلية فكرية تشمل على نطق الرموز و فهمها و نقدها و تحليلها و التفاعل معها و هذا الاتجاه يعد باكورة ظهور القراءة الناقدة التي تحتم على القارئ ألا يكون سلبيا بل تهتم بجدية و اعمال عقله فيما يقرأ , و تكوين موقف منه و الحكم عليه .[2]

[1]: حسن شحاتة , تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق , طبعة فريدة و منقحة , الدار المصرية اللبنانية , ط 6 -7, (2004هـ/2007 مـ) ص105.

[2]:حسني عبد الياري عصر , تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية , الدار الجامعية للطبع و النشر و التوزيع , الاسكندرية , 1997 , ص 146.

8) حـــــــل المشكلات :

على ضوء نمو احتياجات القارئ بدأ الاهتمام بأهمية القراءة بالنسبة إلى الفرد فلا أهمية للقراءة التي لا يستفيد منها القارئ إذ لابد أن تعينه على حل المشكلات التي يصادفها في دراسته أو في حياته , فتطور مفهوم القراءة ليشمل على توظيف ما يقف عليه القارئ من فهم و ما يستخلصه مما يقرأ في التغلب على المشكلات , أو مواجهتها علاوة على الإفادة به في مواقف حياتية كثيرة و إذا لم يوظف ما يقرأ في هذه المواقف لا يعهد قارئا , و هذا المفهوم يستند إلى مبدأ الوظيفة في تعليم القراءة و ربطها بحاية القارئ اليومية .[1]

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه المراحل مقسمة زمنيا بحسب المراحل العمرية للمتعلم , إلا أننا لم نحدد الفترة الزمنية المقدرة لكل مرحلة و ذلك لعدم توفيرها في المراجع "

[1]:نبيل عبد الهادي و آخرون , مهارات في اللغة و التفكير , دار المسيرة والتوزيع , عمان , الأردن , ص 185.

أهمـــية القـــــراءة:

للقراءة أهمية كبيرة على مستوى الفرد و المجتمع و يمكن تحديد الأهداف العامة للقراءة فيما يلي :

1: "انها وسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد و الشعوب ".

وهذا يعني أن أهمية القراءة تكمن في كونها الوسيلة الأساسية للاتصال بين الأفراد و المجتمعات فهي أداء المجتمع للربط بين أفراده وبث روح التفاهم بينهم .[1]

2:"تساعد الإنسان على إثبات ذاته لاسيما في مجال عمله ".

فهي من أهم الأمور التي تنمي شخصية الإنسان كما لديه من معلومات و خبرات يكتسبها من القراءة و يوظفها في شتى مجالات الحياة .

3:"إن القراءة كانت ولا تزال من أهم وسائل نقل الثمرات العقل البشري , و هي أهم ما يميزه الإنسان عن غيره من أفراد المجتمع بل هي من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدما أو تخلفا ".[2]

4:" تساعد المتعلم على التحصيل و الاستفادة من البحث و تمكنه من توظيف المعرفة على ضوء التفكير السليم و المعالجة الصحية ".

5: " تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ من خلال اكتسابهم لأنماط السلوك المرغوب فيه ".

6: " تعتبر القراءة أداة التعلم في الحياة المدرسية فهي من اهم وسائل استشارة قدرات المتعلم و إثراء خبرته و زيادة معارفه و تمكين من تحصيل المواد الدراسية ".0

[1]:عبد اللطيف الصوفي , فن القراءة (اهميتها , مهاراتها , أنواعها) دار الوعي , الجزائر, ط 4 , (1430هـ/2009 مـ), ص 32.

[2]: ابراهيم عطا الله , المرجع في تدريس اللغة العربية , مركز الكتاب , القاهرة , ط 1 , 2005, ص169, ط 1 , 2006 ,ص24.

يكفي للتدليل على أهمية القراءة و عظم شأنها حث الإسلام عليها , فقد جاء الأمر إلاهي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم في أول أية قرآنية أنزلت بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ (العلق: 1 – 5). فالقراءة بالنسبة للفرد تعد عملية دائمة يزاولها داخل المدرسة وخارجها .

و القراءة وسيلة لاتصال الفرد بغيره

و بالنسبة للمجتمع تعد القراءة من الوسائل المهمة للنهوض به و من خلال هذه الدراسة لأهمية القراءة يتبن أنها إهمالها و عدم تعلمها أو لضعف فيها له انعكاسات سلبية جد خطيرة على مستوى الأفراد و المجتمعات .[1]

" إن للقراءة لها دور كبير في حياة الانسان منذ الطفولة إلى الشيخوخة و سنذكر أهم النقاط الدالة على أهميتها :

أ/ بالصـــفة العامة .

تنمي الفكر و العواطف وتثري الخبرات و تعين على حل مشكلات الحياة اليومية بما تمده من أفكار و حقائق .

. تساعد في تقوية الشخصية و الميول و الاتجاهات .

. تمثل القراءة مشكلة بالنسبة لذوي صعوبات التعلم حيث أن 80% يجدون صعوبة فيها , كما أن 25% من تلاميذ المدارس العادية يجدون صعوبة فيها . و بالتالي يحتاجون إلى التدريس الذي يبنى على أساس عملية مجربة .[2]

[1]: المرجع نفسه , ابراهيم عطا الله , المرجع في تدريس اللغة العربية , ص 170.

[2]: رندة زعباط , إشراف الأستاذ عبد المالك شنافي , أثر التدريس القرائي في علاج صعوبات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع ابتدائي , عين فكرون , أم البواقي , ص 42.

- القراءة في المدرسة من أهم عوامل التعلم الجيد , و تؤدي دور محوري في تحقيق أهداف التربية و اكتساب التلميذ المعلومات التي يحتاجها و تنمية اتجاهات وميول ايجابية و تزويده بعادات التفكير المنطقي ومساعدته على ممارسة أسلوب حل المشكلات .

. من خلال ما تقدم فإن للقراءة أثر كبير في تكوين الشخصية المستقلة للتلميذ عن الآخرين كما تعلمه الاعتماد على النفس و ترفع من مستوى في نواحي النمو المختلفة .[1]

ب/ في المرحـــلة الابتدائية :

للقراءة أهمية كبيرة خاصة في المرحلة الابتدائية و هي :

1- تحقيق جودة النطق و حسن الاداء و تمثيل المعنى .

2- اكتساب المهارات القرائية كالسرعة و الاستقلال في القراءة و حسن الوقف عند اكتمال المعنى , و تحديد الأفكار الخاصة بالمادة المقروءة .

3- تنمية القدرة على الفهم و الميل إلى القراءة .

4- تنمية حصيلة المتعلم اللغوية .

5- تعليم التلاميذ جودة النطق بضبط مخارج الحروف .

6- الربط بين ما هو مسموع و ما هو مكتوب في الحياة اليومية.[2]

طرق تعليم القراءة :

[1]: رندة زعباط , إشراف الأستاذ عبد المالك شنافي , أثر التدريس القرائي في علاج صعوبات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع ابتدائي , عين فكرون , أم البواقي , ص 42.
[2]: المرجع نفسه , ص 43.

تختلف طرائق تعليم القراءة تبعا لمستوى المتعلمين و الاستراتيجيات المعتمدة في تعليمها , فالمبتدئين الصغار طرائق مختلفة من طرائق تعليم القراءة لطلبة المتوسطة و الثانوية و على هذا الأساس سنتطرق في هذا إلى الطرائق المعتمدة في المرحلة الابتدائية و التي قسمت على ثلاثة أقسام :

1/ الطـــريقة التركيبية :

تعتمد هذه الطريقة على أسلوب تعليم الحروف و المقاطع و الكلمات و الانتقال إلى الجمل , قراءتها بشكل سليم مثل : (سا).(سو).(سعيد)"ذهب سعيد إلى بيت سامي "حيث يدرب الطفل على الأسلوب التركيبي باعتبار الحروف وحدة التمييز اللفظي فيتعلم الحروف منفردة ثم يركب منها المقاطع و من المقاطع تتألف الكلمات و من الكلمات تتألف الجمل .[1]

حيث يبدا المتعلم في هذه الطريقة بتعلم الجزئيات , إذ يبدأ الحروف بعد أن يحفظ تلك الحروف , و يحفظ حركاتها , ثم يندرج إلى تركيب هذه الجزئيات لتكوين كلمتين أو أكثر ثم تعليمه العبارات فالفقرات .[2]

[1]: يوسف مارون , طرائق تعليم بين النظري و الممارسة , في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة و تدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي , المؤسسة الحديثة للكتاب , طرابلس ,لبنان 2008 ,ص 251.
[2]: حسين الدليمي و آخرون , اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها , المؤسسة الحديثة للكتاب , لبنان 2004 م ,ص 107.

ويندرج تحت هذه الطريقة بتعلم الجزئيات , إذ يبدأ بتعلم الحروف بعد أن يحفظ تلك الحروف , و يحفظ حركاتها , يم يتدرج إلى تحت هذه الطريقة أسلوب الطريقة الصوتية و أسلوب الطريقة الهجائية " حيث يتميز الأسلوب الهجائي بالسهولة على المعلم كما أن بعض نتائجه تظهر سرعة فضلا على أنه يمكن المتعلم السيطرة على الوحدات الصوتية للغة العربية و يساعده على إخراج الحروف من مخارجها . أما ما يأخذ تركيزها على الكلمات أكثر من التركيز على الفهم , و التلاميذ يتعلمون فيها ما لا يفهمونه و لا يدركون كما أنه أسلوب ألي في اكتساب المهارات و بخاصة مهارة السرعة بالقراءة .[1]

أما الأسلوب الذي يوجه فيه المعلم اهتمامه إلى تعليم المتعلم شكل الحروف و هيئتهم و صورتهم .[2]

" ومنه يتميز هذا الأسلوب باتفاقه مع طبيعة الحرف في نطقه منفردا , أو في نطقه ضمن كلمة من الكلمات و بذلك يزاد على هذه الطريقة القدرات البصرية و السمعية مما يؤدي إلى تعثر التلميذ في قراءته للكلمات و الجمل " .

[1]:المرجع نفسه , طه علي حسين الدليمي و آخرون , اللغة العربية و مناهجها و طرائق تدريسها , ص107.
[2]: يوسف مارون , طرائق التعليم بين الظرية و الممارسة , مرجع سابق ص 253.

2 / الطـــريقة التحليلية (الكلية) :

هذه الطريقة مستمدة من النظرية الجشطالية في علم النفس و مفادها أن الانسان يدرك الامور الكلية أولا ثم ينتقل إلى إدراك جزئيتها .

تعتمد هذه الطريقة على تعليم الطفل اللفظة من خلال الجملة ثم تحليل اللفظة إلى الحروف الأخرى التي يتركب منها و في هذه الطريقة وحدة كلية ذات معنى متمثلة في الكلمة ووحدة كلية ذات معنى يعرف معناها و لكنه لا يعرف شكلها , ونضع أمامه عدة كلمات و يبدأ بتحليلها إلى العناصر التي تتكون منها و هي : الحروف (ذهب سعيد إلى بيت سامي) .[1]

فأسلوب الكلمة يعطى للمتعلم فرصة الفهم لما هو مقروء و مكتوب كما يساعده على سرعة الثروة اللغوية و تمكينه من سرعة تكوين الجمل البسيطة و يعاني التلميذ من التعثر و البطء في القراءة و يهتم بمعاني الكلمات المقروءة و يربط المعاني بينها و بين مدلولاتها في حياته أم ما يؤخذ عنه أنه ستضيف دائرة التعرف إلى كلمات جديدة و يوقع التلميذ في الخطأ في النطق نتيجة تشابه بعض الكلمات في الرسم و لكنها تختلف في المعنى .[2]

[1]: المرجع نفسه , طه علي حسين الدليمي و آخرون , اللغة العربية و مناهجها و طرائق تدريسها , ص 108 .
[2]:يوسف هارون , طرائق التعليم بين النظرية و الممارسة , مرجع سابق , ص 253.

2-النظرية التحليلية :

ونظرا لعيوب الطريقتين (التحليلية و التركيبية) أدخلت عليها تعديلات كثيرة على أن جمع بين مزاياهما لتجنبهما , و بذلك ظهرت ما تسمى الطريقة التوافقية لأنها وفقت بين طريقتين هما الطريقة التركيبية و التحليلية و تجمع بين مزاياهما .[1]

فهي تقوم على أساس نفسي سليم إذ تقدم للمتعلم جملا أو كلمات لها معنى و تتناسب مع طبيعة الانسان في اكتساب المعرفة , إذ يبدأ بإدراك الكل ثم ينتقل ألى إدراك الوسائل التقليدية المتنوعة مثل الصور الملونة و النماذج و الحروف الخشبية وغير ذلك مما يجعل أسلوب تعليم القراءة أسلوبا شائعا .

ويعني بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا لتمييز أصوات الحروف و ربطها برموزها .[2]

ومنه نستخلص بأن هذه الطريقة تختلف عن الطرائق السابقة , اختلافا كليا و ذلك أنها تبدأ بتعليم الطفل الكلمات قبل الحروف .

[1]:طه حسين علي الدليمي و آخرون , اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ,ص111.
[2]:سلوى مبيضن , تعليم القراءة و الكتابة للأطفال , دار الفكر للطباعة , عمان , الأردن , 2003 , ص 161.

أهداف تعليم القراءة :

1- تحقيق جودة النطق و حسن الأداء و تمثيل المعنى .

2- تنمية القدرة على الفهم .

3- تنمية القدرة على التفكير .

4- تنمية قدرة المتعلم على تذوق المادة المقروءة .

5- اكتساب المهارات القرائية كالسرعة و الاستغلال في القراءة و حسن الوقوف عند اكتمال المعنى وتحديد أفكار المادة المقروءة .

6- اكتساب المتعلم القدرة على نقد المادة المقروءة و الحكم عليها .

7- استغلال وقت الفراغ في القراءة المثمرة و الاطلاع .

8- اكتساب القيم الفاضلة و تعديل السلوكيات و الاتجاهات السلبية .

9- الاستفادة من المادة المقروءة في حل المشكلات .

10- تنمية التخيل و الابداع .

11- الانتفاع بالمادة المقروءة في الحياة العليمة كقراءة الخطابات و الاعلانات و قوائم الأسعار و اللافتات و التعليمات .[1]

" إن الهدف العام لتعليم القراءة هو مساعدة كل تلميذ على أن يصبح قارئا مقتدرا و متنوعا إلى المدى الذي يسمح به قدراته و الخدمات و البرامج المتاحة له ".

وهي أهم الوسائل التي تدعوا إلى التفاهم و التقارب بين عناصر المجتمع .

[1]: فهد خليل زايد , استراتيجيات القراءة الحديثة ' دار اليازوري العلمية , د ط , 2006 , ص 13.

ثالثا/ الفرق بين القراءة الصامتة و القراءة الجهرية :

يمكن إيجاز الفروق بين القراءة الجهرية و القراءة الصامتة كالأتي :

* إن القراءة الصامتة هي الأصل و الأكثر استعمالا في الحياة , بينما تقسم المواقف التي تستخدم فيها القراءة الجهرية بقلتها .

* القراءة الصامتة لا تدرب على صحة النطق ولا تعالج عامل الخجل فيما توفر الجهرية ذلك

* القراءة الصـــــــامتة تحقق فهما أفضل وتنمي القدرة على التحليل و التركيب والاستنـتاج و التقويم , وهذا لا يتوفر في الجهرية التي تتطلب جهدا عضويا لذلك فإن الصامتة أيسر و أكثر إنتاجية منها .[1]

* تتم القراءة الصامتة بالعين و الذهن بينما القراءة الجهرية تشترك فيها العين و الذهن و أعضاء النطق ,كما تحتاج إلى مهارة الاستماع.

* في القراءة الصامتة قد يتعرض الطالب للشرود الذهني و يندرج ذلك في الجـــــهرية .

* القراءة الصامتة صالحة للبحث و التنقيب عن المعلومات في المكتبات العامة ودراسة المواد الدراسية المختلفة , بينما لا تصلح الجهرية لذلك .[2]

نستنتج أن لكل من القراءة الجهرية و الصامتة ميزة تميزها عن الأخرى في كونها تستعمل على المتعلم عملية التعلم , و الكشف عن مواطن الضعف و القوة و ذلك من أجل معالجتها , مما يجعل الجمع بينهما في مجال التعليمية .

[1]: محسن علي عطية , مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها , دار المناهج للنشر و التوزيع , عمان , الأردن , ط 1 , 2008 , ص 283.

[2]

خـــلاصة :

نستخلص مما تقدم في هذا الفصل أن القراءة هي أولى المهارات الثلاث التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها , لأنها وسيلة التفاهم و الاتصال و هي عامل من عوامل النمو العقلي و الانفصالي للفرد كما أن لها قيمة اجتماعية كبرى فهي ركيزة من الركائز الأساسية التي تقوم عليها حضارات الشعوب .

و للقراءة دورها و أهميتها في المجال المدرسي و الحياة التعليمية , فهي المجال الرحب الذي يتخلى فيه اللغة بكل ما تحمله من عناصر و أساليب .

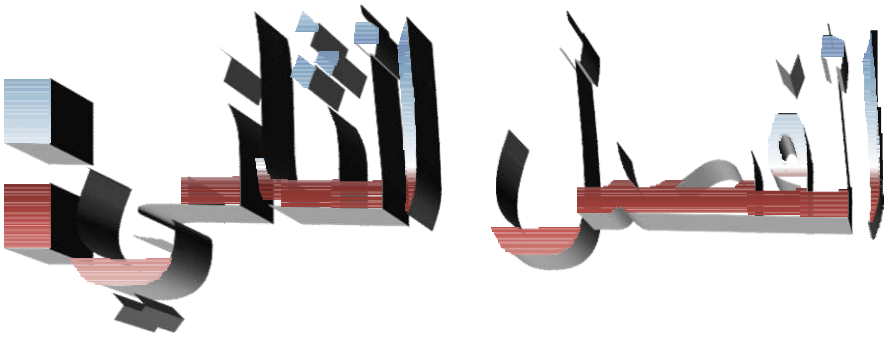

الإجراءات الأنشطة القرائية .

1- التهيئة و الاستعداد للقراءة .

2- عوامـــــل استعداد القراءة.

3- طرق تنمية الاستـــــــعداد .

4- المهارات الأساسية للقراءة .

5- العوامل المساعدة على تنمية مهارة القراءة .

6- الصعوبـات الأساسية للقراءة .

7- مشكلات تعليم القـــــــراءة .

8- الضعف القـــــــــــرائي .

تمهيد :

تعتبر القراءة عملية عقلية شديدة التعقيد تمثل أحد مخرجات اللغة و يراد بها إبراز العلاقة بين الكــلام و الرموز الكتابية وتقوم على رؤية الكلمات المكتوبة و إدراك معناها للوقوف على مضمونها .

ولقد أوضحت مجموعة من الدراسات أن هناك عددا كبيرا من القدرات العقلية و العمليات المعرفية المختلفة تتدخل أثناء عملية القراءة .

وتعد صعوبات القراءة هي السبب الرئيسي للفشل الدراسي , فهي تؤثر على صورة الذات لدى المتعلم و شعوره بالكفاءة الذاتية , و ممكن أن تقود إلى العديد من أنماط السلوك اللا توافقي و القلق .

أولا : التهيئة والاستعداد للقراءة :

أ- تعريف الاستعداد للقراءة:

يقصد به امتلاك الطفل القادمين إلى المدرسة من بيوتهم قدرات محدودة (عقلية , بصرية , سمعية ونطقية) , و خبرات معرفته مختلفة , إضافة إلى قدرة الطفل على الانسجام داخل الصف مع أقرانه .[1]

وبهذا عرفت " فوزية بدري :" الاستعداد للقراءة بأنها تلك المرحلة من نمو الطفل الذي يستطيع فيها ان يتعلم القراءة بسهولة و إتقان سواء كان ذلك بفضل النضج أم التدريب المناسب.

و أيضا عرفه "هاريز وهودجزر" بأنه : " الإفادة من التدريب و تعلم القراءة في المستوى الابتدائي و فيما قبل هذا المستوى ".

وكذلك أنه : " النضج الجسمي و التهيؤ الشخصي للطفل عقليا و لغويا و انفعاليا و اجتماعيا و الإعداد البيئي و التربوي من خلال التدريب المقصود لإظهار قدرته الكامنة لاكتساب مهارات القراءة ".[2]

و عليه ينبغي أن نتعرف مدى استعداد كل منهم و محاولة تنمية هذا الاستعداد بشتى الطرق و الوسائل التربوية المتاحة و الأسرع في تنفيذ مناهج تعلم القراءة إلا بعد يبلغ التلميذ درجة مناسبة من الاستعداد .

[1] : د. فهد خليل زايد , أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة , دار اليازوري , العملية للنشر و التوزيع , عمان , الأردن , ط عربية 2013,ص38.

[2] :فضيلة أحمد زمزمي , فعالية برنامج تنمية مهارات الاستعداد للقراءة و الكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة , كلية التربية للبنات , مكة المكرمة , ص 13

ثانيا : عوامل الاستعداد للقراءة:

من المعلوم أن كل عملية تعليمية لابد من وجود عاملين لنجاحها .

الأول : النضج . الثاني : التعلم أو المرن.

و القراءة عملية معقدة و هي كغيرها من المهارات اللغوية تحتاج إلى وصول الطفل إلى مستوى معين من الاستعداد قبل تعلمها.

ومن عوامل الاستعداد هذه يمكن تقسيمها إلى :

1/الاستعداد العقلي:

من المعروف أن الطفل الذي يبلغ استعداده قبل غيره من أقرانه العاديين و بالتالي فإن تعلمه للقراءة أيسر من غيره أيضا , وهنا يبرز مصطلح العمر العقلي الذي يشير إلى مستوى الصعوبة الذي يمكن أن يبلغه الطفل في القيام بعملية ما , وهذا العلم يناسب طرديا مع العمر الزمني .[1] و القراءة معقدة و النجاح فيها يتطلب قدرا معينا من النضج العقلي و لقد اختلف في تحديد العمر العقلي للطفل .

فكما معروف فإن العمر العقلي للطفل له علاقة وثيقة بالاستعداد للقراءة ولكنه ليس العامل الوحيد المسؤول عن نجاح الطفل أو فشله في تعلمها , فهناك المناخ التربوي و مهارة المعلم وعدد الأطفال في الفصل و المنهج المتبع , و مع وصول هذا على المعلم ألا يهمل هذا الجانب عند الاطفال .[2]

[1]: طه حسين الديلمي , اللغة العربية منهاجها و طرائق تدريسها , دار الشروق , عمان , الأرجن , ط 2, 2005 , ص 40.
[2]:منى مصطفى , برنامج القراءة للأطفال الصم و ضعاف السمع , مرحلة ما قبل المدرسة , حلقة وصل التأهيل و التعليم ,ص378.

2/ الاستعداد الجسمي :

لعل القراءة ليست عملية عقلية فحسب , و إنما هي تستخدم حواسب البصر و الاستماع و النطق , ومن تعتمد في نجاحها على وجهة هذه الحواسب .

أ- الاستعداد البصري : فالبصر السوي ضروري للنجاح في تعلم القراءة لأن عملية تعلم القراءة تتطلب القدرة على رؤية الكلمات بوضوح و ملاحظة ما بينها من اختلالات .[1]

ويرى كثير من الباحثين أن الأطفال حينها يبدؤون في تعلم القراءة لا يكونون قد وصلوا إلى درجة من النضج الكافي لتحمل ما تقتضيه القراءة من إجهاد العينين و بالتالي لا يكون مستعدا لها بحيث أن البصر السوي له أثره الواضح في تعليم القراءة , لأنها تقتضي رؤية الكلمات بجلاء و ملاحظة , و مع هذا قد يكون البصر سويا , لكن إدراكه للمرئيات لم يبلغ النضج المطلوب ومن هذا النضج على سبيل المثال : التناسق و التكامل في عملية الإبصار بين العينين مجتمعين و كأنها عين واحدة .[2]

ب-الاستعداد السمعي : إذا كان الطفل لا يتمتع بقدرات سمعية جيدة فإنه سيجد صعوبة في ربط الأصوات المسموعة بالكلمات المرئية التي تقدم له كمادة للقراءة , كما سيجد صعوبة في تعلم الهجاء الصحيح , و في تتبع الدروس الشفهية و ما يلقبه المعلم من توجيهات و إرشادات .[3]

[1]: فهد خليل زايد , أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة , ص 40.
[2]: د. سلوى مبيضين , تعليم القراءة و الكتابة للأطفال , دار الفكر و الطباعة و النشر , ط 1,2003 , ص83.
[3]: منى مصطفى , برنامج القراءة للأطفال الصم و ضعاف السمع , مرحلة ما قبل المدرسة , حلقة وصل بين التأهيل و التعليم , ص 378.

و لكن هذا لا يعني أن الأطفال ضعاف السمع يجب أن يكونوا قراءً ضعافاً , فالطـــــفل ضعيف السمع باستخدامه لسماعته الشخصية لابد أن يخضع لبرنـــامج كامل لتأهيل السمعي الذي له أهمية قصوى في اكتسابه القدرة على تمييز الأصوات و التعرف على المتشابهة و غير المتشابهة منها , و إدراك معنى تلك الأصوات و ربطها بمصدرها , و هو يسير جنبا إلى جني مع الطفل في تعليمه للقراءة , و كذلك فإن القدرة على التمييز للأصوات يعد عاملا من عوامل الاستعداد للقراءة. [1]

3- الاستعداد الانفعالي : الاستقرار الانفعالي من العوامل التي تساعد على التعلم إذ يبعث الطمأنينة في نفس الطفل و يجعله قادرا على التعلم , بحيث قد أثرت هذه البيئات إيجابا و سلبا في التكوين النفسي للأطفال , فبينما نرى بعضهم يتكيف بسرعة مع زملائه , نرى الآخرين ينقصهم مثل هذا التكيف , و من ثم يكون استعدادهم للبدء في التعلم أقل من زملائهم , و تكاد الآراء و الأبحاث في هذا الميدان تتفق على أن مشكلات الأطفال العاطفية و الشخصية سبب رئيسي في إخفاق بعضهم في تعلم القراءة , فلعل أبرز هذه المشكلات فقدان الثقة في النفس و الشعور بالحزن و الحياء وهذه المشكلات قد تؤدي بالطفل إلى هجر الدروس , و فقدان الرغبة و الحافز نحو التعلم .[2]

لذا تقع على المعلم مسؤولية كبيرة في محو ما رسب في نفوس هؤلاء الأطفال .

[1]: ينظر, منى مصطفى . برنامج القراءة للأطفال , ص 379.
[2]: سعيد عبد الله لافي , القراءة و تنمية التفكير , القاهرة , عالم الكتب , ط 2 , ص 45.

4- الاستعداد التربوي :

يتضمن هذا الجانب من الاستعداد عدة خبرات وقدرات اكتسبها الطفل منذ نعومة أظافره و حتى قدومه إلى المدرسة بحيث يأتي الطفل إلى المدرسة مزودا بمجموعة من الخبرات التي اكتسبها من خلال بنيته و بقدر من القدرات التي نمت لديه منذ ولادته و لهذا فإن الاستعداد للقراءة يتفاوت بين طفل و آخر بحسب القدرات و الخبرات المرتبطة بالقراءة التي حظى بها .[1]

و يظهر هذا التفاوت في الخبرات السابقة له و محصلة التفاعل له مع بيئته بما فيه الخبرات اللغوية و هي مفردات و تراكيب التي اكتسبها من محيطه الاجتماعي قبل أن يلتحق بالمدرسة .[2]

و الخبرات اللغوية هي المفردات و التراكيب اللغوية كلها التي اكتسبها التلميذ من أسرته , و مجتمعه قبل سن الدراسة و التي تمثل قاموسه اللغوي .

إذ ان بعض التلاميذ يدخل على المدرسة وقاموسه اللغوي وفير و غني بالكلمات و التراكيب التي يفهمها و يدرها و يصنعها مما يجعله أكثر استعدادا و تقبلا لتعلم القراءة ,أما بعضهم الآخر فيأتي للمدرسة وقاموسه ضيق المفردات و التراكيب مما يشكل عائقا لتعلم القراءة .

و أيضا القدرة على التمييز البصري و النطقي بين أشكال الكلمات المتشابهة و المختلفة فعملية القراءة عملية تعرف صور الكلمات و تمييز بعضها من بعض و ينجم عن هذا قدرة التلميذ على التمييز بين صور الكلمات و تميز بعضها من بعض و إدرا أوجه التشابه و الاختلاف من العوامل التي تتحكم في مستوى الاستعداد للقراءة .[3]

[1]: سلوى مبيضين , تعليم القراءة و الكتابة للأطفال , دار الفكر للطباعة و النشر , ط 1 , 2003 , ص 86.
[2]: المرجع نفسه , ص 87 .
[3]: أ- جلال عزيز البرقعاوي , زينة غني عبد الحسين , بناء برنامج تعليمي لتنمية الاستعداد القرائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بجامعة بابل , كلية التربية الاسلامية , ص 509.

ثالثا: طرق تنمية الاستعداد للقراءة :

تكمن أهمية برنامج الاستعداد للقراءة في أمرين هما :

- مساعدة الطفل الذي يدخل المدرسة لأول مرة على تقبل الجو الجديد .

- تقدم الاطفال و نجاحهم في تعلم القراءة , و لكي يتحقق هذان الأمران ينبغي أن يشتمل برنامج الاستعداد للقراءة على مجموعة من النشاطات تعمل على تنمية عوامل الاستعداد منها :

- إعداد النشاطات التي تساعد الطفل على التكيف مع الجو المدرسي الجيد الذي من حيث تعامله مع الجماعة التي ينتمي إليها , و القدرة على استخدام المنشأة المدرسية و الانتفاع بها .[1]

وكذا طبيعة الأسرة فهي المكان الأول الذي ينمي فيه الطفل قدراته و ميوله و استعداده كما أنها المجال الخصب لتكوين شخصيته و اتجاهاته , و لا ننسى أن مرحلة الاستعداد تبدأ و تستمر بشكل طبيعي حتى لسنوات الستة من العمر تقريبا .

وهذا يعني أن استعداد الطفل للقراءة يكون قبل دخوله للمدرسة , و من الانشطة المناسبة داخل القسم : الالعاب الجماعية التي تنجح فرصته للتفكير الجماعي و العمل الجماعي , بحيث تمد الطفل الشعور بالطمأنينة و راحة النفس و هذا ما يساعده على التكيف مع الجو المدرسي .[2]

[1]: سلوى مبيضين , تعليم القراءة و الكتابة للأطفال , دار الفكر للطباعة و النشر , ط 1 , 2003 , ص 105.
[2]:مجلة المنازل "رؤية الشاملة لمجتمع واع " قسم البحوث و الدراسات , بقلم بومدين موساوي , 2014 , .

و أيضا استعمال برنامج الإعداد على الأنشطة التي تعمق خبرات الطفل السابقة و تزويده بخبرات جديدة مثل : الرحلات و الزيارات الميدانية و كذلك مشاهدة الرسوم .

و كذا الاستماع إلى ما يلقيه المعلم و التعقيب على ذلك بالمناقشة و قد ذكر : " هيلرك تشازر " (إن الاستعداد للقراءة عبارة عن عمليات نمو مستمرة تبدأ بقدرات في الإدراك البصري و السمعي و تمتد إلى القدرة على التلقي و التعبير اللغوي " .[1]

" و حتى يكون التلميذ مستعد للقراءة لابد من مراعاة المهارات التالية :

اللغة الشفهية و التمييز البصري و السمعي و كذا القدرة على الانتباه و التذكر مرورا بمرحلة الاشارة إلى الصور و مرحلة التسمية للأشياء و البحث غن نعانيها و ملاحظة الحروف و هنا يكون التلميذ مستعدا لها ".[2]

[1]: الرائد : يومية أخبار وطنية , الثلاثاء 02 أفريل 2005, أرشيف pdf.
[2]: سلوى مبيضين , تعليم القراءة و الكتابة للأطفال , دار الفكر للطباعة و النشر , ط 1 , ص 105.

رابعا : المهارات الأساسية للقراءة :

يعد الهدف الأساسي من تعليم القراءة هو تنمية المهارات الضرورية لاستخدامها في فنون اللغة الأخرى و من أهم هذه المهارات هي :

	المهارات الأساسية للقراءة
أولا	- التعرف على الكلمات . - التأكد من معاني الكلمات . - فهم المواد المقروءة و كتابتها و تفسيرها . - القراءة جهرا في صحة و سلامة . - القراءة في صمت بما يحقق الاقتصاد في الجهد و الوقت .
ثانيا	- استخدام الكتب و المصادر استخداما جيدا و تهيئة الفرحة للتلميذ كي يستخدم خبرات غنية من خلال القراءة .
ثالثا	- الاستمتاع بالقراءة و الاقبال عليها من جانب التلميذ , ويتمثل في الاختبار الجيد للمواد التي يمكن قراءتها .
خامسا	- القدرة على ربط الرموز بمعانيها و مفاهيمها . - القدرة على تمييز أشكال الكلمات و معرفة عددا مقاطعها . - القدرة على القراءة مع الفهم . - القدرة على تسلسل الكلمات و جمعها كي تكون وحدة فكرية.

الجدول (01): يمثل المهارات الأساسية للقراءة .[1]

[1]: رندة زعباط , إشراف (أ):عبد الله المالك شفافي : أثر التدريب القرائي في علاج الصعوبات القراءة الحهرية بجامعة أم البواقي 2017-2018 , ص41

خامسا : العوامل المساعدة على تنمية مهارة القراءة :

إن القراءة عملية معقدة فهي ليست مجرد التعرف على أسماء و الحروف و كيفية نطقها أو مجرد التعرف على شكل الكلمات و إنما هي بالإضافة إلى ذلك تتضمن القدرة على فهم المعاني و الربط بين تسلسل الأحداث على التركيز لهذا فإن تعليمها للطفل يتطلب أن يسبق بفترة من الاستعداد تساعد على تنمية الرغبة في القراءة , لأنه بقدر ما يرغب الطفل في القراءة و يحبها ويكون لديه الاستعداد لتعلمها .

ومن بين العوامل التي تساهم في الاستعداد و تنمية مهارة القراءة لدى التلميذ تتمثل فيما يلي :

1- الأسرة : ولها دور هام في سرعة النمو اللغوي لدى الطفل , إذ توجد كثير من المتغيرات داخل الأسرة التي تؤثر على تنمية الطفل نحو القراءة مثل : مستوى تعلم الوالدين , و مدى اهتمامهم بتحصيل الطفل في المدرسة .[1]

2- المدرسة : تستطيع المدرسة أن توفر الظروف المناسبة لدى الطفل لتشجيعه على القراءة مثلا : كالمكتبة أي عمل مكتب للفصل حيث تحتوي على الكتب و المجلات المناسبة لميول التلميذ للقراءة , و أن تكون هناك مساعدة من المدرس للتلميذ , أن ينتقوا الكتب التي يصلون إليها في القراءة .[2]

[1]: سلوى مبيضين , تعليم القراءة و الكتابة للأطفال , دار الفكر للطباعة و النشر , ط 1 , ص 14.
[2]:علي أحمد مدكور , تدريب فنون اللغة العربية , دار الفكر العربي , 2006 , ص 174.

بناءًا على ما تقدم تستطيع الأسرة و المدرسة أن تنمي الميل إلى القراءة عن طريق بناء المواقف التي ترغب الأطفال في القراءة و من أهم هذه المواقف : أن يكون اتجاه الوالدين نحو القراءة ايجابيا و يحرصان على توفير الكتب المناسبة للطفل .[1]

3- الوسائل السمعية و البصرية :

فهناك قنوات تلفيزيونيه خاصة بالأطفال فمن خلال الاستماع و المشاهدة للأفلام الكرتونية يستمع الطفل إلى التمعن فهي عبارة عن نوع من انواع القراءة و هي قراءة الاستماع.

إضافة إلى عوامل أخرى مساعدة كالمطالعة فينبغي على المتعلم لتنمية مهاراته أن يتخذ أسلوب القراءة السليم و اختيار الزمان و المكان المناسب .[2]

إذن لابد أن نبدأ العناية بغرس حب القراءة و الميل لها في نفسية الطفل و بهذا فإن مسألة القراءة مسألة حيوية بالغة الأهمية لتمنية ثقافة التلميذ .

وبهذا تعتبر مهارة القراءة من المهارات الأساسية التي ينبغي للمتعلم أن يتقنها إذ تضمن له النجاح في الأنشطة التعليمية .

[1]: المرجع السابق , علي أحمد مدكور , تدريب فنون اللغة العربية ,ص 174.
[2]:نايف سليمان و آخرون , أساليب تعليم الأطفال القراءة و الكتابة , ط1, 2003 , دار صفاء للنشر و التوزيع , عمان , ص 140.

سادسا : الصعوبات الأساسية للقراءة :

أ/مفهوم صعوبة القراءة :

" يقترن مصطلح صعوبات القراءة بمصطلح عسر القراءة (Deyslescia) المكون من مقطعين الأول : (Dys) و معناه سوء أو مرض , أما الثاني فهو (Lescia) و معناه المفردات أو الكلمات , و عليه فالمعنى الذي يشير إليه هذا المفهوم هو صعوبة القراءة للكلمات المكتوبة ".[1]

و عرفها أيضا فرسون : " على أنها عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم بقراءته جهرية أو صامتة ".

و في تعريف إخر يقصد بها : " ضعف أو قصور القدرة في التعرف على الحروف و الكلمات و الجمل و الفهم القرائي لمعاني و مضامين النصوص القرائية ".[2]

و من هنا نستنتج أن صعوبات القراءة هي اضطراب يظهر في عدم قدرة التلميذ على قراءة أو فهم ما يقرأ صامتة أو جهرية , و عدم استطاعته تغيير الرموز الكتابية و التعرف عليها حيث تؤدي هذه الصعوبة إلى نمو أكاديمي مضطرب .

[1]: أسامة البطانية و آخرون , صعوبات التعلم النظرية و الممارسة , جار المسيرة للنشر و التوزيع , دمشق , ط 1 , 2005 , ص 133.

[2]: فتحي الزيات , مقاييس التقرير التشخيصي لصعوبات التعلم , دليل البطارية , دار النشر للجامعات , ط 1 , الكويت , ص 01.

ب/ تصنيف صعوبات القراءة:

قسم " بودر" صعوبات القراءة إلى ثلاثة أصناف و تتمثل في :

1- الصنف الأول : يضم المتعلمين الذين يعانون من العيوب الصوتية الذي يظهر فيها عيب أولي في التكامل بين أصوات الحروف و هؤلاء يعانون من عجز قراءة الكلمات و هجائها .[1]

2- الصنف الثاني : يضم الأطفال الذين يعانون من عيوب أولية في القدرة على إدراك الكلمات ككليات و هؤلاء يعانون من صعوبة في نطق الكلمات المألوفة كما لو كانو يواجهونها لأول مرة كما يجدون صعوبة في هجائها عند الكتابة .

3- الصف الثالث : يضم المتعلمين الذين يعانون من الصعوبات الصوتية (الصف الأول) و صعوبات في الإدراك الكلي للكلمات (الصف الثاني) معا , ولذا يجدون صعوبة في إدراك الكلمات ككليات و يترتب على ما سبق صعوبة في فهم المادة المقروءة و صعوبات في سرعة القراءة , وقام و نسج بتضييف ذوي صعوبات تعلم القراءة إلى أربعة أنواع و هي : [2]

أ- العاجزون قرائيا , ب - منخفضو التحصيل , ج- ذو العجز القرائي الخاص , د- ذو القدرة القرائية المحدودة .

[1]: كمال محمد علي , صعوبات التعلم الأكاديمي بين الفهم و المواجهة , مركز الاسكندرية للكتاب , د ط , مصر 2003 , ص71

[2]: المرجع نفسه , ص 71.

ج/أسباب صعوبات القراءة :

تعددت أسباب صعوبات القراءة بتعدد مظاهرها , فهناك الأسباب العضوية و هناك الأسباب النفسية و العقلية و غيرها , و قد أظهرت البحوث و الدراسات أن الضعف في القراءة "لا يرجع إلى عامل واحد منفرد و إنما ينتج عن مجموعة من العوامل المتشابكة , فهناك عوامل ترجع إلى الجوانب التعليمية , و عوامل ترجع إلى العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و أيضا إلى عوامل النضج العضوي و إلى العوامل الشخصية و الانفعالية ".[1]

ومن هنا وجد العلماء أبرز صعوبات تعلم القراءة ما يلي :

1- العوامل الجسمية :

هي تلك العوامل تغزى إلى التركيز إلى التراكيب الوظيفية و العضوية أو الغير بيولوجية التي تشيع بين الأطفال ممن يعانون من صعوبات التعلم , بصفة عامة وصعوبات القراءة على وجه الخصوص إلا أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة يعانون من نوع ما يسمى الجانبية (السيطرة المخيتة).[2]

2- العوامل النفسية : تشمل ما يلي :

أ- اضطراب العمليات النفسية : لقد استدل العلماء من خلال أبحاثهم على أن قصور الانتباه في الإدراك السمعي البصري .[3]

[1]: فتحي علي يونس و آخرون , أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية و التدينية, 1981 , دار الثقافة للنشر و التوزيع , ص 190.

[2]: رندة زعباط , (إ) إشراف : عبد المالك شنافي : أثر التدريب القرائي في علاج صعوبات اقراءة , جامعة أم البواقي , ص70

[3]:سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم , المرجع في صعوبات التعليم , متبة الأنجلو المصرية , ط 1 , القاهرة , ص 310.

وهذا ما يترتب عليه من قصور في تكوين المفاهيم و قصور في الذاكرة السمعية و البصرية يمكن أن يؤدي إلى صعوبات في القراءة.[1]

ب-انخفاض مستويات القدرات العقلية : و يشمل ما يلي :

1- انخفاض نسبة الذكاء : قد توجد صعوبات القراءة عند العاديين في الذكاء , إلا أن انخفاض نسبة الذكاء أقل من 70 درجة تسبب صعوبات في اكتساب اللغة , نظرا لأن اللغة باعتبارها تتناول الرموز و ترتبط بنمو القدرة على التجريد و القدرة على التصميم تقترن بانخفاض نسبة الذكاء التي عرفت بأنها تعكس القدرة على التجريد و التضييف و المقارنة و هي كلها مرتبطة بتمييز الكلمات و إدراك دلالتها .

2- انخفاض مستوى القدرة اللغوية : لها مظاهر عديدة تتعلق بالقدرة على التفكير و التعبير اللغوي , فالطفل يستطيع أن يفهم اللغة لكنه لا يقدر أو يجد صعوبة في تعبير اللغة بسبب ايجاد صعوبة في استخدام قواعد اللغة السليمة , أو أنه لا يقدر أثناء الكلام أن ينظم أفكاره .[2]

3- انخفاض الدافعية : قد يتعرض الطفل إلى صعوبة في النطق و القراءة و هنا وجب تشجيعه و جعل النشاط القرائي محبب إلى نفسه عن طريق الاستعانة بالصور الملونة و الأغاني و الموسيقى و غيرها .[3]

[1]: المرجع السابق , ص 311.
[2]:نبيل عبد الفتاح حافظ , نظريات التعلم و التعليم العلاجي , مكتبة زهراء الشرق , ط 2 , القاهرة , 2004 , ص 94.
[3]

3-العوامل البيئية : تشكل العوامل البيئية سبباً رئيسياً آخر في ضعف القراءة لدى الاطفال و يرى عدد من التربويين ان فشل الأطفال في اكتساب مهارات يرجع أساسا إلى عدم تدريبهم عليها من خلال عمليات التعليم التي يقوم بها المعلمون على نحو فعال و ملائم , كما أن ممارسات المعلمين الخاطئة تساعد على تكوين صعوبات القراءة لدي الاطفال ومن هذه الممارسات هي :

- تعامل مميز بين العاديين و المضطربين .

- استخدام تعليم القراءة بمعدل يفوق استيعاب التلاميذ .

- تجاهل الأخطاء التربوية الصادرة من الأطفال حيث تصبح لديهم عادة سلوكية .

- الفشل في ملاحظة اخطاء التلاميذ المتكررة و عدم الاهتمام بها .[1]

و منه نستخلص بأن صعوبات القراءة هي اضطرابات عصبية و تؤثر على اكتساب اللغة و معالجتها , كما أنها فقدان القدرة على القراءة و منه تتعدد الأسباب و العوامل التي تؤدي إلى صعوبات القراءة منها : العضوية و الجسمية و أيضا نجد العوامل البيئية التي نجد فيها طرق التدريب و أخيرا عوامل نفسية نذكر منها :

- اضطرابات الذاكرة و الانتباه الانتقائي .

[1]: فتحي علي يونس و آخرون , أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية و الدينية , دار الثقافة للنشر و التوزيع , 1981 , ص 200.

سابعا : مشكلات تعليم القراءة و تعلمها :

قام العديد من الباحثين منذ زمن بعيد لمحاولة الكشف عن المشكلات التي يواجهها التلميذ أثناء القراءة و الوقوف على أسبابها و طرق علاجها , فوجدوا أنها ثلاثة عوائق و هي :

1- مشكلات مرتبطة بالفنولوجيا :

يلعب الكلام أو الصوت دورا رئيسيا في عميلة القراءة , فهو محورها و خاصة في القراءة الجهرية , باعتبارها النوع الذي يمكن فيه الكشف عن الخلل الذي يقع فيه التلميذ و تقويمه . [1]

لذا وجب على المعلم أثناء تهيئة التلميذ للكلمة ان يبين له أصوات الحروف المكونة للكلمة ثم يامرهم بوضعها في كلمات أخرى غير التي يتم تهيئتها , ويوجد في اللغة العربية عدة ظواهر في اصوات الحروف من شأنها أن يؤدي الطفل إلى عدم نطقها نطقاً صحيحاً و التي تتمثل فيما يلي :

أ- تقارب أصوات بعض الحروف مثل : (ط – ت) , (س – ص) , (ذ – ظ) .[2]

ب-الحروف التي تنطق و لا تكتب و الحروف التي تكتب و لا تنطق مثلا : حروف التنوين و المشددة .

ولهذا تحتاج هذه المحطات تدريبا خاصاً و التكرار حتى الترسيخ ليتم حفظها و تجاوزها من طرف المتعلم .

[1]: دانيال هلالان و آخرون , صعوبات التعلم , مفهومها , طبيعتها , التعلم العلاجي , دار الفكر , عمان , الأردن , ط 1 , 2007 , ص 524.

[2]: أحمد مدكور : تدريس فنون اللغة العربية , ص 159.

2- مشكلات خاصة بفك الشفرة :

أثناء القراءة يقوم التلميذ بتحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات مسموعة و قراءتها من خلال تهجئتها مستعينين بمكتسباتهم القبلية لذا تعددت المشكلات المتعلقة بفك الشفرة : " يواجه التلاميذ فيما يتعلق بفك الشفرة واضحة لكل من يستمع إلى أولئك التلاميذ و هم يصارعون عندما يقرؤون بصوت مرتفع و في واقع الأمر فإن الاستماع إلى ذلك القارئ يقرأ بصعوبة ".[1]

و يمكننا عرض بعض الأخطاء المتعلقة بفك الشفرة و التي تتمثل في :

- تشابه الكثير من الخروف في الرسم مثل : (ح , خ , ج),(ب, ت , ث).

- تعدد صور الحرف الواحد و أشكاله في أول الكلمة و في وسطها و في أخرها مثل : الكاف و العين (ك , ع) .[2]

ومن مظاهر صعوبات فك الشفرة أيضا :

القلب : و يعني وضع كلمة مكان أخرى كأن يقرأ التلميذ مثلا ك (على عزم اهل القدر تأتي العزائم) بدلا من علىقدر أهل العزم تأتي العزائم) أو يقول كلمة (ملح) عوض كلمة (حلم) .

الحذف : ز كثيرا ما يترتب عن السرعة في القراءة , وقد ينشأ من الضعف الابصار , كحذف حرف أو أكثر مثلا : (هبت) عوض (ذهبت) .[3]

[1]: المرجع السابق , ص 525.
[2]:أحمد مدكور , تدريس فنون اللغة العربية , ص 160.
[3]:المرجع نفسه , ص 161.

3- المشكلات المرتبطة بالفهم :

لكي يتم فعل القراءة بشكل صحيح و لكي يتمكن المعلم من التأكد من نجاح التلميذ من تعلم و اكتساب مهارة القراءة بإتقان و على أثر هذا يرى مجموعة من الباحثين أن المشكلات المرتبطة لتلك المشكلات التي ترتبط إما بفك الشفرة أو بالقدرات اللغوية .[1]

فالمتعلم الذي يملك حصيلة لغوية هو التلميذ الذي يستطيع لأن يفهم ما يقرأ وينظم ما يقرأ داخل دماغه , و فهم المفردات النصية على عكس التلاميذ الذين يفتقرون الذخيرة اللغوية في أذهانهم , فهم بذلك لا تكون لديهم معرفة و حنكة في فهم ما يقرؤون و هذا الذي يطلق عليه بالفهم القرائي .[2]

و مما سبق يمكننا القول إن التلميذ الضعيف في القراءة لا يتمكن من قراءة نص او موضوع و و بالتالي عدم قدرته على القراءة و بهذا تصبح لديه مشكلة في الفهم ما هو مقروء , و هذا ما يعرف بالضعف القرائي .

[1]: دانيال هلالان و آخرون , صعوبات التعلم , مفهومها , طبيعتها , التعلم العلاجي , دار الفكر , عمان , الأردن , ط 1 , 2007 , ص 526.

[2]: المرجع نفسه , ص 526-527.

ثامنا : الضعف القرائي و مجالاته :

أ/ مفهوم الضعف القرائي:

نقصد به عدم قدرة الطفل على القراءة كما ينبغي أن يقرأ بشكل صحيح و سليم أي قصور الطفل في تحقيق الأهداف القرائية المنشودة و أسبابه عديدة , و قد تكون صحية (مرضية) أو عقلية . [1]

ويعرف أيضا على أنه عدم القدرة على فك الرموز الكتابية و استيعابها فلهذا ستكون الاستجابة القرائية محدودة .[2]

و أيضا يقصد به عدم قدرة المتعلم على القراءة و أسبابه كثيرة منها الصحية و العقلية .[3]

و في مفهوم آخر يعني الضعف القرائي : " القصور في تحقيق الأهداف المقصودة بالقراءة , و من ثم فهو يشمل : القصور في فهم المقروء أو التعبير عنه , أو البطء في القراءة أو التلفظ الخاطئ للكلمة , أو خطأ في ضبط الألفاظ و شكلها ... إلى آخر ما يتصل بأهداف القراءة .[4]

ومنه فإن الضعف القرائي يعد ظاهرة واضحة في مدارسنا لذلك أصبح مشكلة يعاني منها المتعلمون اليوم .

---

[1]: فهد خليل زايد , أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة , دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع , عمان , الاردن , ط ع , 2013 , ص 46.

[2]:مجلة أفاق علمية , نشاط القراءة في مرحلة التعليم المتوسط , (محمد بن علي رقاني) , المركز الجامعي لنامنغست , ص 475.

[3]: المرجع نفسه , ص 475.

[4]: مصطفى فهيم , الطفل و القراءة , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , 1994 , ص 16.

ب/ مجالات الضعف القرائي :

قد يكون الضعف في مهارة واحدة أو مجموعة من المهارات الفرعية , وقد يكون على مستوى معين من مستويات الفهم ' وقد يكون في مجموعة من المستويات , ومن أمثلة هذا الضعف نجد :

* صعوبة في النطق بالكلمات .

* تحديد الفكرة العامة .

* فهم المعاني و دلالات الألفاظ .

*صعوبات المفردات و تعقيدات الجمل و العبارات .

*الحشو و التكرار .[1]

*ترجمة المادة المقروءة بلغة التلميذ الخاصة .

*مشكلات قرائية متنوعة مرتبطة باللغة العربية ومنها :

1- الحروف الزائدة : حروف تكتب و لا تلفظ مثل : الألف في (ذهبوا) , و الواو في (عمرو).

2-الحروف المقلوبة : مثل : اللام قبل الحروف الشمسية , فيجب قلب اللام إلى صوت يشبه صوت الحرف التالي ثم يدعم الصوتان معا كما في : (الدار).[2]

[1]: كمال عبد السلام طروانة , المهارات الفنية في الكتابة و القراءة , دار أسامة للنشر, عمان , الأردن , ط 1 , 2013, ص13.
[2]:المرجع نفسه , ص 14.

3-المفردات غير المألوفة :

- الأصوات المشكلة : ومنها نطق الأصوات (ك, خ , غ) و الأصوات الحلقية (ق,ح,ع) و الأصوات المفخمة (ط,ض,ظ).

- اختلاف الاتجاه : العربية تخالف غيرها من اللغات , فهي تقرأ و تكتب من اليمين إلى اليسار .

- البطء في القراءة : كأن يقرأ حرفاً حرفاً , كلمة كلمة , و هكذا .

- ضيق المدى البصري : عدد الكلمات المكتوبة و التي تلتقطها العين في النظرة الواحدة .[1]

من خلال ما سبق يتبين أن المشكلات القرائية التي يواجهها التلاميذ أثناء تعلمهم للقراءة يمكن ردها أو مرجعتها إلى مصدرين هما :

أ-عوامـــــــل موضوعية : تتعلق بطبيعة القراءة و مهاراتها و مادتها (صعوبة المفردات).

ب-عوامـــــــل ذاتية :تتعلق بالقارئ نفسه مثل : تحريك اعضاء النطق أثناء القراءة الصـــامتة , الحركة الارتدادية للعينين , القراءة بالكلمات المفردة , القراءة العشوائية , السرعة غير المعقولة .[2]

[1]: كمال عبد السلام طروانة , المهارات الفنية في الكتابة و القراءة , ص 13.
[2]: فوزي الشربني ,عفت الطنطاوي , التعلم الذاتي بالديولات التعليمية , ط 1 , القاهرة , عالم الكتب , 2011 , ص 52.

ماهية الضعف القرائي :

يعد الضعف القرائي ظاهرة واضحة في مدارسنا , فلا يخلو فصل دراسي في أي مرحلة تعليمية من عدد التلاميذ المتعثرين في القراءة و الذي يقل مستواهم القرائي .

" إذ أن الشكوى في قصور الطلاب القرائي , مازالت قائمة تتردد على ألسنة المدربين في الندوات و الحلقات ".روعلى الرغم من ارتفاع هذه الظاهرة و تأكيد ضرورة التصدي لمشكلة هذا الضعف و علاجه أي معالجة أسبابه . [1]

فالضعف القرائي إذن أصبح إشكالية مطروحة في الواقع الدراسي اليوم , و في جميع اطوار التعليم و هو يختلف باختلاف المستويات القرائية للمتعلمين .

و أمام هذه الحقيقة الظاهرة أجمع التربويون على أن ثمة أسباب تؤدي إلى هذه الحالة المتردية عند الطلاب , توزعت بين المعلم و المتعلم و الكتاب المدرسي , على اعتبار ان القراءة مشتركة بين الأطراف الثلاثة يؤدي كل منها دوره في هذا السبيل .[2]

[1]:عبد الرحمن عبد علي الهاشمي , فائزة محمد فخري العزاوي , دراسات في مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها , مؤسسة الوارق للنشر و التوزيع (عمان – الأردن) ط 1 , 2007 , ص 369.
[2]:فخر الدين عامر , طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الاسلامية , ص 62.

أسباب الضعف في القراءة :

فلعل عجز الطلاب (التلاميذ) و ضعفهم القرائي في مراحل التعليم المختلفة , يعود إلى عزوفهم عن القراءة ما يؤدي إلى عدم قدرتهم على إدراك المعاني المتضمنة في المادة المقروءة ولهذا تعددت أسبابها و التي تتمثل في ما يلي :

1- أسباب تعود إلى المعلم :

أشكال الممارسات الخاطئة للمعلمين و أثرها في ايجاد الضعف .

أ- عدم اهتمامه بتدريب الطلاب ابتداءً من الصف الأول على تجريد الحروف .

ب-عدم اهتمامه بتدريب الطلاب ابتداءً من الصف الأول على التحليل و التركيب .

ج-عدم تنوعيه للأنشطة و الطرائق أثناء القراءة .

د- عدم اهتمام المعلم بمعرفة مستوى التلاميذ (الطلاب) اللغوي في بداية السنة الدراسية , وقياس قدراتهم القرائية .

هـ-عدم اهتمامه و عدم قدرته على تشخيص العيوب القرائية و صعوبتها ومن ثم لا يعرف كيف يكون العلاج.[1]

[1]:فراس السليتي , فنون اللغة , المفهوم , الأهمية , المعوق , البرامج التعليمية , عالم الكتب الحديث , عمان , الاردن , ط 1 , 2007 , ص 45.

2- الأسباب التي تتعلق بالتلميذ نفسه :

إن الأسباب التي تتعلق بالتلميذ نفسه متنوعة منها العضوية و العقلية و اللغوية و الاجتماعية ...تختلف باختلاف قدرات المتعلمين و التي تأتي كما يلي :

1- العضوية : و تأتي الأسباب العضوية في مقدمة الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في القراءة .

" الأطفال الذين يشتكون علة جسمية لا يتعلمون بسهولة كما يتعلم الأصحاء , فهم يتغيبون عن المدرسة , و يفقدون لذلك تعرف بعض المفردات اللغوية التي يحتاج تعرفها .....و في بعض الأحيان تبدو الكلمات الجديدة في سياق كلمات فإن للطفل أن يدركها و لذلك تكون المادة الجديدة مضاعفة الصعوبة على التلميذ المرحلة الابتدائية ".

بمعنى أن المتعلم الذي يعاني من أمراض عضوية يجد صعوبة في التعلم , بحيث أن لا يقرأ بشكل طبيعي كالأطفال الأصحاء , وقد يفوتهم الكثير لعدم حضوهم المستمر , و كثرة غيابهم عن الدروس .

و لهذا فإن القراءة عملية صعبة , فإن تعلمها يحتاج إلى يقظة و نشاط في عملية التعلم أن أي مرض جسمي أو سوء التغذية سيقلل من تركيز الطفل مما يضعف تحصيلة عامة و القرائي خاصة .[1]

[1]: حسن شحاتة , تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق , ص 168.

ب-العقلية:

" المتمثلة في نسبة الذكاء العام و القدرة على تذكر صور الكلمات , أو على إدراك العلاقات أو تتبع سلسلة الأفكار " .[1]

فلذلك كلما تكون العوامل العضوية سببا في عجز الطالب و ضعفه القرائي , فذلك العوامل العقلية (النفسية) قد تكون سببا وراء ذلك و التي تكون في :

" إن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية منها , القلق , أو الخجل , أو التوتر , أو الخوف , يسهل عليهم الشعور بالإحباط فسرعان ما يعرضون عن بذل أي مجهود للتعلم , بل يميلون أحيانا إلى السلوك العدواني بهدف جذب الانتباه للآخرين ".[2]

بمعنى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات عقلية نتيجة لظروف اجتماعية أو أسرية أو غيرها , فبذلك ينعكس منها على تحصيلهم الدراسي و على ضعفهم القرائي خاصة .

ولذلك يجب مراعاة و متابعة هذه الامور الهامة و الحرص على اكتشافها لدى المتعلمين , ومما يؤثر على التردد و الظروف عن القراءة كما أن العقاب المستمر يتسبب في ظهور الفشل الدائم أثناء القراءة .

---

[1]: المرجع نفسه , ص 169.

[2]:ميشال لابودي, القراءة الابداعية للمتعلمين الموهبين , أسلوب للتمييز , ترجمة : فراس السليتي , عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع و الطباعة , عمان , الاردن , ط 3 , 2009 , ص 92.

ج- الاجتماعية :

إن الظروف البيئية المحيطة بالطالب (التلميذ) كفقدان أحد الأبوين , او السكن غير المناسب ,أو الحالة المادية المتردية أو الأمية لدى الأب و الأم , تؤثر كثيرا في اهتمام الطلاب بالقراءة , وقد تحملهم على كثرة الغياب من المدرسة .

بالإضافة إلى اهتزاز لقناعة الطالب بجدوى القراءة , وقد يكون سوء الحالة الاجتماعية حافزا لبعض الطلاب للتحدي مثل هذه الظروف و التغلب عليها .[1]

د- التربوية :

هذه الأسباب ترتبط بعملية التدريس , وما تتضمنه من مهارات مختلفة , و أيضا هناك المناخ المدرسي المحيط و المنفر للأطفال بشيوع أسلوب القهر , و إحباط الاطفال , و هذا راجع إلى أسلوب إعداد المعلم , و الذي يحتاج إلى مراجعة تطوير في ظل المداخل و الادوار الحديثة لإعداد المتعلم .[2]

[1]: محمد رجب فضل الله , الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية , عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة , ط2 , 2002 , ص 102.
[2]: المرجع نفسه , ص 103.

مظاهره :

يوجد مظاهر عديدة للضعف في القراءة و هي :

- عدم قدرة بعض التلاميذ على قراءة موضوع من الكتب التي قراها .

- عدم قدرة التلميذ على قراءة موضوع أو فقرة لم ترد في الكتب المدرسية و صعوبة فهم المادة المقروءة خاصة إذا كانت المادة جديدة .[1]

1- صعوبة الكلمات الجديدة و هناك صعوبات خاصة باللغة العربية نفسها و من أهمها :

- تعدد أشكال الحرف الواحد مثل : الكاف (كتب , مكتب, ملك)

- تشابه كثير من الحروف مثل : (ح,ج,خ)

2- الابدال : و هو ان يقوم التلميذ بوضع حرفا مكان آخر , و من أمثلته أن يقرأ التلميذ " يعفل " بدل ان يقرأها " يفعل " .

3-القلب : و هو أن يضع كلمة مكان آخر مقال : يقرأ التلميذ كلمة " يعفو" بدل كلمة "يغفو"

4-الحذف : و كثيرا ما يترتب على السرعة في القراءة , عدم الالتفات الكافي إلى المحتوى الفكري للمادة المقروءة , وقد ينشأ من ضعف الابهار.

5-القراءة المتقطعة : ذلك لعدم فهم وظيفة علامات الترقيم أو عدم الفهم للمادة .[2]

[1]: عبد الجبار عبد الحافظ الجرادي , ضعف مستوى التلاميذ في القراءة و الكتابة , الاسباب و المعالجة 2008 , مجلة الجمهورية , مصر .

[2]: بركة محمد عوض , فاعلية , برنامج محسوب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى التلاميذ الصف الرابع الاساسي ماجيستر , الجامعة الاسلامية , عزة , كلية التربية , قسم المناهج و طرق التدريس , ص 51.

علاج الضعف القرائي :

لقد تطرقنا إلى أسباب الضعف القرائي و لنتمكن من التخلص من هذا الضعف وجب علينا ايجاد حلول للمشاكل و معالجة هذا الضعف و التي تكمن فيما يلي :

1- الاهتمام بتدريب الطلاب على تجريد الحروف و تحليلها و تركيبها منذ الأول الابتدائي .
2- الوقوف على أخطاء الطلاب .
3- مراقبة حالة الطفل الصحية , و الاتصال بأولياء الامور عند ملاحظة ما يشير إلى وجود ضعف في البصر أو السمع مع وضعه في المقاعد الأمامية في الصف .[1]
4- الاهتمام بتعريف الاولياء الأمور بمستويات أبنائهم و مدى تقدمهم في القراءة أو مدى تأخرهم.
5- الحرص على إثارة ميول الطلبة و جذب اهتماماتهم للقراءة بأساليب متنوعة .
6- احسن اختيار مواد تعليمية بسيطة تعنيك على التدريبات القرائية .
7- أبدأ مبكرا في معالجة الضعف و نوع أساليب المعالجة (فردية و جماعية).[2]

علاج الضعف القرائي " أمره شراكة بين المنزل و المدرسة , و كلاهما يعملان في علاج جسمه و حواسه منذ أول عهدة بالمرحلة الابتدائية , و على المدرسة أن تتعهد التلميذ بالصقل و التنمية و أن تعمل نواحي النقص و القصور فيه , فتقدم له الوسائل العلاجية .

ولهذا بإمكاننا القول أنه يجب أن تكون هناك تعاون بين المدرسة و الأهالي للتعرف على مستويات التلاميذ و مساعدتهم على ايجاد الحلول .

ورصد الحالة الصحية للتلاميذ و الاتصال بالأولياء لمعالجتها , و ذلك في بداية المرحلة الابتدائية .

تدريبه للقراءة من مراقبة التلاميذ من حيث إلى أخر .

---

[1]:د. عبد الله مصطفى , مهارات اللغة العربية , دار المسيرة , ط1 , 2002 , ص 53.

[2]: د. أحمد عبد الله عبد العلي , الطفل و مهارة القراءة , اشكالية القراءة الآلية و تكنولوجيا التعلم , دار الكتاب الحديث , القاهرة , الكويت , د ط , 2003 , ص 30.

خلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات الانشطة القرائية و بالتحديد إلى صعوبات القراءة التي تعد من أهم مواضيع صعوبات التعلم , حيث حاولنا إعطاء بعض التعريفات لها و حاولنا مناقشتها و تطرقنا إلى أسباب صعوبات القراءة و لا يمكننا إرجاعها لسبب واحد نظرا لوجود عدة أسباب تشترك فيه .

و أيضا تكلمنا عن تضييف صعوبات القراءة و هي تندرج منجد صعوبات القراءة العميقة و هو عدم قدرة الطفل على فك رموز الكلمات .....إلخ .

كما تطرقنا إلى عنصر الضعف القرائي لدى المتعلم بحيث أن الضعف في القراءة هو من الأسباب الرئيسية في رسوب المتعلم الابتدائية و لهذا فإننا يجب أن نتصدى لهذه المشكلة .

الخاتمة

اتضح من خلال الدراسة للموضوع أن تحقيق تعليمية القراءة لأهدافـــــها المسطرة في المرحلة الابتدائية , لا يقف عند حدود الدراسة النظامية للدروس و الانشطة المقررة , و ذلك من خلال الدراسات السابقة و هذا البحث تظهر لنا أهمية وضع البرامج التدريسية و التمارين و الأنشطة القرائية , وبهذا نستخلص مجموعة من النتائج المعرفية التي توصل إليها البحث و المسعى الأســـاسي له , والتي تسهم بأهدافها المتنوعة في تحقيق العديد من الأهداف و النتائج تعليمية اللغة و عليه أقضى بنا البحث إلى جملة من النتائج و أهمها هي :

1- للقراءة أهميتها البالغة بالنسبة للمتعلم , لأنها تسلم في بناء شخصية .

2- القراءة عملية عقلية يراد بها ايجاد صلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية , و يصبح هذا النشاط عملية توظيف المقروء و استعماله في حل المشكلة التي تواجه المتعلم في المواقف التعليمية المختلفة

3- القراءة بالحق هي مفتاح التعلم : إذ بواسطتها يستطيع المتعلم التقدم في جميع الأنشطة التعليمية .

4- تساعد القراءة التلاميذ على اكتساب المعرفة و اثراء الرصيد اللغوي باعتبارها أداة التعلم في الحياة المدرسية .

5- ضمان امتساب التلاميذ معارف مختلفة في مختلف مجالات المواد التعليمية , بما يسهل عمليات التعلم و التحضير للمادة العملية .

6- جعل لعملية التعلم معنى أي أن يكون لما يتعلمه دلالة و معنى في الحياة العملية.

7- تضف القراءة من حيث الأداء إلى نوعان بارزان و هما : القراءة الجهرية و الصامتة و لكل نوع هدف تعليمي مسطر وفقا للمنهاج التربوي و لابد للمعلم تتبع مراحل كل نوع قرائي للوصول إلى تحصيل علمي جيد.

8- تركيز عمليات التعليم على الفرد المتعلم , لتباين الفروق بين التلاميذ في وتيرة المشاركة في عملية التعلم و في وضعيات الاستيعاب و التخزين .

و لذلك لا يزال نشاط القراءة نشاطا هاما و محوريا للعملية التعليمية حتى نهاية المرحلة الابتدائية .

فإذن القراءة تمثل محور العملية التعليمية , فالحياة مبنية على القراءة , خلصت هذه الدراسة إلى تجميع بذلك المعلومات التي يمكن أن تفتح المجال امام الدراسات التي تهتم بتفعيل عملية القراءة و الرفع من المهارات و علاج كل الصعوبات و رفع المستوى اللغوي .

ولهذا أرجو ان تكون هذه الدراسة قد لمت و لو جانبا من حقيقة المشكل المطروح حتى يكون مرجعا يعود إليه الباحثين المقبلين إن شاء الله .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولا : الكتب .

1- ابن منظور محمد : لسان العرب , دار صادر , بيروت , ط 1 , مادة قرأ , ج 1 .
2- أسامة البطانية و آخرون : صعوبات التعلم , النظرية و الممارسة , دار المسيرة للنشر و التوزيع , دمشق , ط 1 , 2005 م .
3- ابراهيم محمد علي حراحشة : المهارات القرائية و طرق تدريسها , المكتب العربي الحديث , الأردن , ط 2 , 1996 م .
4- أحمد صومان : أساليب تدريس اللغة العربية , دار زهران للنشر و التوزيع , عمان , ط 1 , 2009 م .
5- أنطوان صباح : تعليمة اللغة العربية , ط 1 , بيروت , دار النهضة العربية , (1427 هـ/2006 مـ).
6- أحمد مختار عمر : معجم اللغة العربية المعاصرة , عالم الكتب , القاهرة , ط 1 , 2008 , مج 3 .
7- أحمد عبد الله العلي : الطفل و مهارات القراءة , اشكالية القراءة الآلية , دار الكتاب , القاهرة , الكويت , ط , 2003 .
8- بركة محمد عوض : فاعلية برنامج محوسن لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية الجامعية الاسلامية , غزة .
9- حنفي بن عيسى : محاضرات في علم النفس التربوي , الشركة الوطنية للنشر , الجزائر , ط 2 , 1980.
10- حسن شحاتة : تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق , الدار المصرية اللبنانية , ط 6 , (1425 هـ / 2004 مـ) , ط 7 ,(1428 هـ/2007 مـ).
11- حسني عبد الباري عصر: تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية , الاسكندرية , 1997 .

قائمة المصادر و المراجع

12- حسن الدليمي و آخرون :اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها , لبنان 2004 م.

13- حسين أبو رياش , زهرية عبد الحق : علم النفس التربوي لطالب جامعي و المعلم .

14- حمزة بو كثير , حنفي ناصر : الحاسوب في التعليمية اللغة العربية , مقارنة نصية , 2014 .

15- حسين جعفر الخليفة , طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام , منشورات جامعة عمر مختار , ط 1 , الدار البيضاء , 1996 .

16- خلبل عبد الفتاح و ابراهيم سليمان فتح العيد , ناهض صبحي فورة , استراتيجيات تدريس اللغة العربية .

17- خالد لبصيص : التدريب العلمي و الفني بمقارنة الكفاءات و الأهداف .

18- جلال عزيز فرمان اليرقعاوي , زينة غني عبد الحسين , بناء برنامج تعليمي لتنمية الاستعداد القرائي .

19- دونالد بيرات : ترجمة محمد قدري لطفي : القراءة الوظيفية و مكتبة مصر , د ط.

20- رياض بو بكر و آخرون ك تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

21- رندة زعباط : إشراف الاستاذ ك عبد المالك شنافي , أثر التدريب القرائي في علاج الصعوبات و القراءة الجهرية عند التلاميذ .

22- زين كامل الخوسيكي ك المهارات اللغوية , دار المعرفة , د ط , 2008 .

23- رسيد البناني : من البيداغوجيا إلى الديداكتيك , دراسة ترجمة الحوار الأكاديمي و الجامعي , الدار البيضاء . ط 1 , 1991.

24- سهام عباس : أثر السانيات في تريس مادة الاعلام الالي باللغة العربية.

25- سلوى مبيضين : تعليم القراءة و الكتابة للأطفال .

26- سامية جباري : اللسانيات التطبيقية و تعليمات اللغات , جامعة الجزائر ,د ط.

27- سعيد عبد الله اللافي ك القراءة و تنمية التفكير , ط 2 , القاهرة , 2012.

قائمة المصادر و المراجع

28- راتب قاسم عاشور : فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق , عالم الكتب الحديث , ط 1 , (1430هـ/2009 مـ).

29- طه حسين الدليمي : اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها 2006.

30- عبد الفتاح حسن البجة : أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق .

31- عبد الحميد فايد : رائد التربية العامة أصول التدريس .

32- عبد الله علي مصطفى : مهارات اللغة العربية و الدار الكبيرة , ط 2 .

33- عبد المجيد عيساني نظريات التعلم في علوم اللغة , اكتساب المهارات اللغوية الأساسية .

34- عبد الجبار عبد الحافظ الجرادي : ضعف مستوى التلاميذ في القراءة و الكتابة الأسباب و المعالجة , 2008.

35- عبد اللطيف الصوفي : فن القراءة و أهميتها , مهارتها , أنواعها , جار الوعي , الجزائر , 1430 هـ-2009م - , ط 4 .

36- عبد الرحمن عبد علي الهاشمي , فائزة محمد فخري العزاوي : دراسات المناهج اللغة العربية , عمان , الأردن , ط 1 , 2007.

37- عبد الرحمن الهاشمي : استراتيجيات تحديث في فن التدريس .

38- غالم ابتسام , إشراف : صديق ليلى : دور الكتاب المدرسي في تعليمية اللغة العربية .

39- عمران حاسم الجبوري , حمزة هاشم السلطاني : مناهج و طرائق تدريس اللغة العربية.

40- سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم : المرجع في صعوبات التعلم .

41- فهد خليل زايد : أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة.

42- فضيلة أحمد زمزمي : فعالية برنامج تنمية مهارات الاستعداد للقراءة و الكتابة

43- فتحي الزيات : مقاييس تقرير التشخيصي لصعوبات التعلم .

44- فتحي علي يونس و آخرون :أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية .

قائمة المصادر و المراجع

45- فراس السليني : فنون اللغة , المفهوم , الأهمية , المعوقات , البرامج التعليمية , عالم الكتب الحديث , عمان , الأردن , ط 1 , 2007 .

46- فخر الدين عامر : طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الاسلامية .

47- فهد خليل زايد : استراتيجيات القراءة الحديثة .

48- كمال عبد الله قلي : مدخل غلى علوم التربية .

49- كمال محمد علي : صعوبات التعليم الاكاديمي بين الفهم و المواجهة.

50- علي الجوامدة : فنون اللغة العربية بين النظرية و التطبيق , 2005.

51- محمد رجب فضل الله : الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية.

52- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة : طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين .

53- محمد عدنان عليوات , تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية .

54- محسن علي عطية : مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها , ط 1 ,2006.

55- محمود أحمد عبد الكريم الحاج : الصعوبات التعليمية .

56- محسن علي عطية : الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية , ط 1 , 2006 , رام الله .

57- ميشال لابودي : القراءة الابداعية للمتعلمين الموهبين , أسلوب للتمييز , ترجمة فراس السليني , عمان , الأردن , ط 3 , 2009.

58- محمد صالح حشروبي : الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي .

59- منى مصطفى : برنامج القراءة للأطفال الصم و الضعاف .

60- مصطفى حركات : الكتابة و القراءة و قضايا الخط العربي , دار الأفاق , الجزائر , د ط, د ت.

61- محمد هاشم الفالوقي : المناهج التعليمية , مفهومها , أسسها , تنظيمها , الجامعة المفتوحة , طرابلس 1997.

قائمة المصادر و المراجع

62- محمد قدري : التأخير في القراءة تشخيصه و علاجه في المدرسة الابتدائية , القاهرة .

63- مراد علي عيسى : الضعف في القراءة و أساليب التعلم , دار الوفاء لدينا الطباعة و النشر , ط 1 , 2006.

64- نعمان عبد السميع متولي : القراءة و التلقي , دراسة تطبيقية , دار العلم الايمان , ط 1 , 2015.

65- نبيل عبد الفتاح حافظ :نظريات التعلم و التعليم العلاجي.

66- نهاد عشاش, إشراف حفيظة يحياوي : الوسائل التعليمية التعلمية ودورها في تحسين العملية التعلمية .

67- نبيل عبد الهادي وآخرون : مهارات في اللغة و التفكير .

68- نور الدين أحمد فايد و حكيمة سبيعي: التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية للبحوث و الدراسات , (د ط , د ت).

69- نايف سليمان و آخرون : أساليب تعليم الأطفال القراءة و الكتابة , ط 2 , دار صفاء للنشر و التوزيع , عمان 2003.

70- نعيم جعفيني : المدخل إلى التربية و التعليم , دار الشروق , الطبعة العربية , 1996.

71- هبة محمد عبد الحميد : أنشطة و مهارات القراءة و الاستنكار في المدرستين الابتدائية و الاعدادية .

72- يوسف مازون : طرائق التعليم بين النظرية و الممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة و تدريس اللغة العربية .

73- دانيال هلالان و آخرون : صعوبات التعلم , مفهومها , طبعتها , دار الفكر , عمان , الأردن , ط 1 , 2007 .

74- أحمد مدكور : تدريس فنون اللغة العربية.

75- الأحرش , د .يوسف أبو القاسم و الذبيدي . د محمد شكر : صعوبات التعلم , ط 1 ,2008 , ليبيا , دار الكتب للنشر .

قائمة المصادر و المراجع

76- السعيد عبد الله : القراءة و تنمية التفكير , دار الهدى للنشر و التوزيع , ط 1 , عمان 2006.

77- بسير إبرير : تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق , عالم الكتب الحديث , الأردن , ط 1 , 1427 هـ/ 2007 مـ.

78- جدوع عصام : صعوبات التعلم , عمان , دار اليازوري للنشر , ط 1 , 2007 .

79- سمير عبد الوهاب , أحمد علي الكردي , محمود جلال: تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية , الدقلهية للنشر و التوزيع , مصر , ط 2 , 2004 .

80- : عبد المنعم الميلادي : صعوبات التعلم , مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية , د ط , 2008 .

81- غافل مصطفى : طرق تعليم القراءة و الكتابة للمبتدئين و مهارات التعلم , دار أسامة , عمان 2005.

82- قحطان أحمد الظاهر : صعوبات التعلم , دار وائل للنشر و التوزيع , عمان , ط 4 , 2012.

83- محمد عبد الرحيم عدس : تعليم القراءة بين المدرسة و البيت , دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع , عمان , ط 1 , 1418 هـ/ 1998 مـ.

84- عصام الدين عبد السلام أبو زلال : قراءة في مصادر اللغة العربية , دار الوفاء لدينا الطبع و النشر و التوزيع , الاسكندرية , ط 1 , 2005 .

85- أحمد عبد الكريم حمزة , سيكولوجية عسر القراءة , دار الثقافة للنشر و التوزيع , ط 1 , 1429 ه ـ / 2008 مـ.

86-

ثانيا :

1- مجلة المنال :رؤية شاملة لمجتمع واع , قسم البحوث و الدراسات بقلم بومدين موساوي.

2- الرائد : يومية إخبارية وطنية , الثلاثاء 2 أفريل 2015, أرشيف pdf

3- مجلة الطبيب دون كوم : صعوبة تعلم القراءة عند الطفل .

4- مجلة الحمهورية المصرية : ضعف مستوى التلاميذ في القراءة .

ثالثا : المعاجم :

1- لسان العرب لابن منظور , دار صادر 2003 , ج 1 , مادة اقرأ .
2- المعجم الوسيط : معجم اللغة العربية , الناشر , مكتبة الشروق الدولية , ط , 2004.
3- معجم المخصص : أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيه , المعجم الثالث عشر (قرأ – القراءة) , دار الكتب.

فهرس الموضوعات

المحتويات	الصفحة
الاهداء	
الشكر و العرفان	أ- ب - ج
مقدمة	04
المدخل : المفاهيم الأساسية لتعليمية القراءة	07
مفهوم التعليمية	08
أ- لغة	08
ب-اصطلاحا	09
عناصر التعليمية	11
أ- المعلم	11
ب-المتعلم	12
المادة التعليمية	12
تعليمية القراءة	13
مفهوم القراءة	15
أ- لغة	15
ب-اصطلاحا	16
مهارة القراءة	17
مفهومها	18
الفصل الأول : القراءة و طرائق تدريسها	
مفهوم القراءة (عامة)	20
طبيعة عملية القراءة	21
أنواع القراءة	23
مراحل القراءة	35
أهمية القراءة	42
أهداف القراءة	43
طرق تعليم القراءة	44
الفصل الثاني : الاجراءات الأنشطة القرائية	
الاستعداد للقراءة (مفهومها)	54
عوامل الاستعداد للقراءة	55
طرق تنمية الاستعداد	59
المهارات الأساسية للقراءة	61
العوامل المساعدة على تنمية القراءة	62
الصعوبات الاساسية للقراءة	64
مشكلات تعليم القراءة	69
الضعف القرائي	72
الخاتمة	84

قائمة المصادر و المراجع	**87**
فهرس المحتويات	**96**